العدد ٤٩٠ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٠ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ٤ مايو ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قالا الاحنف بن قيس :

خير الاخوان ما ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة ، وان احتجت اليه لم ينقصك منها ، وان كوثرت عضدك ، وان استرفدت رفدك وانشد :

اخوك الذى ان تدعه لملمة
يجبك وان تغضب الى السيف يغضب

محرم	الايام	مايو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	٢١	٠٩	٣١	١١	٣	٥	٣٣	٨	٤٦
١٦	الاحد	٢٢		٣٠		٢		٣٣		٤٥
١٧	الاثنين	٢٣		٢٨		١		٣٣		٤٤
١٨	الثلاثاء	٢٤		٢٧		٠		٣٢		٤٣
١٩	الاربعاء	٢٥		٢٦	١٠	٥٩		٣٢		٤٢
٢٠	الخميس	٢٦		٢٥	١٠	٥٨		٣١		٤١
٢١	الجمعة	٢٧	٠٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣١	٨	٤٠

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الثاني

-٢-

وثيقة : رقم ١٥

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيى بحكمه في جبل عرو تاريخ ٢٢ رجب ١٣٥٠ »

برقيتكم على يد المندوبين وصلت ونشكر سيادتكم على ما ابديتموه من الاخلاص للاسلام والمسلمين وحرصكم على اجتماع كلمة المسلمين وبعد ذلك نعرف حضرتكم ان معلومكم القواعد الدينية والعربية تحمل الانسان على تقديم ما لديه من قوة وشرف لما يتعهد به حتى يقوم بالواجب وليس بخافيكم ما قد تعهدنا به للادريسي في المحافظة على ما تحت يده في ولايته لموجب المصلحة العائدة لنا سواء من حيث الوصاية السابقة بيننا وبين محمد وسواء لموجب الضرورة ومصالح بلادنا وهذا شيء قد ابديناه لحضرتكم واطلع عليه العموم ومعلومكم عادتنا التى جبلنا الله عليها الوفاء بالعهد وقد اشرفنا على ما كان من الحجج بين مندوبى المملكتين ورأينا بعض التجازف الذى ماطرأ على البال ان مندوبيكم يتكلمون به لانه ليست هنالك شبهة ولا قريب من الشبهة ولكن غلط المندوبين يمحوه التصافى الاخوي فبموجب تحكيمكم لاخيكم وظنكم الجميل به أوجب على ان اتحمل المسؤولية من جميع الجهات من جهة العهد الذى صار بيننا وبين الادريسي ومن جهة بلاد الادارسة واهلها ومن جهة أهل الحجاز ونجد وعسير الذين دائما يحبون ان يوفوا بعهدهم ويمانعون عن حقوقهم تقدمت لهذه الخطوة التى أرى ان حضرتكم محل لها ولحب السلام والسلم بين المسلمين عموما والعرب والمملكتين خصوصا ان اقول ان جبل عرو نتنازل عنه لحضرتكم ورجاء ان يوفق الله بين المسلمين والعرب والمملكتين للسلم والراحة وقد اخبرنا مندوبينا في ذلك والله يوفق الجميع للخير .

وثيقة : رقم ١٦

« برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بقبول الحكم تاريخ ٢٧ رجب ١٣٥٠ » .

بعد وصول حكم حضرتكم تلغرافيا أمرنا على ناظرة سافين بمنع كل خوض وكلام في شأن فيفا وبنى مالك وعدم قبول احد منهم وان كان أملنا أوسع مما شمله الحكم اذ ليس هنالك ما نوجع اليه الانظار ولنا المعلوم انه انقطع آمل اعداء الاسلام في الموافقة بيننا وبين حضرتكم من ضروريات الدين ومع هذا فلم نقطع الامل من حسن نظر حضرتكم وقد حسنا الي مندوبيكم ان يغتنموا الاتفاق بينهم وبين مندوبينا ويقرروا في موضوع ما يحدث من أهل الحدود ونحوهم بصورة جدية وودادية وبالنظر في من الى خولان من الحرث ومن الى جيزان من بنى مروان اذا كان رجوع كل طائفة الى اصحابها فهو الاصوب ودمتم انتهى [1] .

وثيقة : رقم ١٧

« نص المعاهدة التي وقع عليها المندوبون المفوضون من قبل جلالة الملك والامام يحيى في ٥ شعبان ١٣٥٠ »

حسب الامر من سيادة الامام الاعظم يحيى بن محمد حميد الدين وجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود فقد اجتمعنا من طرف الملكين لعقد اتفاقية بين الحكومتين بموجب المواد المبينة ادناه :

المادة الاولى — أن يكون على الدولتين المحافظة على الصداقة وحسن الجوار وتوثيق عرى المحبة وعدم ادخال الضرر ببلاد كل منهما على الآخر

المادة الثانية — يكون على كل من الدولتين تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين المحدثين بعد هذه الاتفاقية كل حكومة عند طلب حكومته له .

المادة الثالثة — يكون على كل من الدولتين معاملة رعايا الدولة الاخرى في بلادها في جميع الحقوق طبق الاحكام الشرعية .

المادة الرابعة — يكون على كل من الدولتين الضبط والتسليم لرعايا الدولة الاخرى في كل الحقوق الشرعية فما اشكل ولم ينهه الامراء ولا العمال فمرجعه الى الملك والامام .

المادة الخامسة — على كل من الدولتين عدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيراً أو صغيراً مستخدما أو غير مستخدم وارجاعه الى دولته حالا .

المادة السادسة — اذا حدث حادث من احد رعايا الحكومتين في بلاد الاخرى فعلى المحدث أن يحاكم في المحاكم التى وقع فيه الحادث .

المادة السابعة — منع الامراء والعمال عن التداخل بالرعايا مما يحدث القلق ويوقع سوء التفاهم بين الدولتين .

المادة الثامنة — ان كل من يسكن من رعايا الطرفين في بلاد الآخر بعد هذه الاتفاقية وتطلبه حكومته فانه يساق الى حكومته حالا .

هذا ما حصل به التراضي بين المندوبين من طرف سيادة الامام ومندوبى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود على ان يكون العمل بهذه الثمان المواد بعد مصادقة وموافقة الملكين المعظمين عليها ، وتحرر ما ذكر اعلاه من صورتين بيد كل فريق صورة بتاريخ اليوم الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٥٠

التواقيع والاختام

القاضى عبد الله بن احمد العرشى	عبد الله بن محمد بن معمر
سحار عبد الله بن على مناع	فهد بن زعير
ابو طالب بن محمد عجب	عبد الوهاب بن محمد ابو ملحة
	محمد بن دليم ابو لحشة
	حمد العبدلى
	محمد بن على الحازمى

وثيقة : رقم ١٨

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيي خاصة بابرام المعاهدة التى اتفق عليها المندوبون تاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٠ هـ »

وصل لاخيكم من المندوبين صورة ما اتفقوا عليه وقد وافقت على ما اتفقوا عليه فارجو من الاخ ان يعلمنى بموافقته لتبليغ الموظفين على اطراف الحدود بانفاذ ما جاء في ذلك الاتفاق اعتبارا من تاريخ وصول الخبر بالتصديق ، وانا لمسرورون من الوصول لهذا الاتفاق لان فيه نكاية لكل من يريد بالاسلام والمسلمين والعرب شرا واعتقد انه سيكون من دواعى تقوية حسن الصلات بيننا ومن الاسباب التى تجعل العرب في اعين الناس كالبنيان يشد بعضه بعضا .

وثيقة : رقم ١٩

« برقية الأمام يحيي الى جلالة الملك بابرام المعاهدة تاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٠ »

برقيتكم في ١٩ شعبان تناولناها بكل توقير واحترام وفي الحقيقة نحن وانتم على اتفاق دائم ان شاء الله وان لم يكن منتظما في صورة للمعاهدات الدولية واساليبها العصرية وما حرره المندوبون من الثمان المادات فهى لدينا مرعية من قبل ومن بعد ان شاء الله لا نتزحزح عن ذلك وانا بكل صورة نحب عقد الوفاق والاتحاد . وقد كانت بعض مراجعة بيننا وبين مندوبى حضرتكم الواصلين الينا وثمة تفرعات ملحوظة فان تفضلتم بارسال اولئك المندوبين مع توسيع خطتهم فلكم الفضل والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٢٠

« برقية جلالة الملك بالموافقة على طلب الامام يحيى وطلب تأجيل ايفاد المندوبين الى ما بعد الحج تاريخ ٥ شوال ١٣٥٠ »

ج ١٥ رمضان برقيتكم الكريمة وصلت وما أبداه حضرتكم من اننا نحن وانتم على اتفاق دائم فهذا هو الحقيقة التى لا تزول ان شاء الله بل تزداد بكل أوان ، وايضا عرفتم ان المعاهدة ليست بالمعاهدات الدولية العصرية ، الحمد لله الجامعة التى نحن فيها أعز وأتم من كل شيء ، وهى ثلاث الاولي : الجامعة الاسلامية والثانية : الجامعة العربية ، والثالثة : هى الروح الناشئة بيننا وبينكم التى ان شاء الله لا يغيرها مغير على طول الزمان . ونحن بحول الله كما تفضلتم به لا نتزحزح عن ذلك ، وايضا ما

« ١ » هذه البرقية مهمة من عدة وجوه اهمها انها : اولت اعترافا تاما بخط الحدود بين البلادين بصورة لا تقبل النقض وطلبا باتباع بنى الحرث الى اليمن وبني مروان كلهم الى جيزان .

أبديتموه من سجاياكم الحميدة فى حرصكم على الاتحاد وطلبكم وصول مندوبينا اليكم لا كمال بعض التفرعات الملحوظة فنحن موافقون على ذلك وهذا نراه من أكبر المصالح ومن نيتكم وشفقتكم ، ونحن مستعدون له ونريد ان نلبى الطلب الآن . ولكن وجدنا المندوبين الذين حضروا المفاوضات الاولى غير نشيطين فى الوقت الحاضر ، واحد منهم الذي امرناه فى جيزان بدل الشويعر قدر الله عليه وانكسرت رجله والآن الحمد لله طيب ، وابن معمر وعبد الوهاب أصابهم مرض الحمى وتكلفوا كثيراً فاذا وافقتم على تأخير ارسال المندوبين الى وقت الحج حتى يكونوا نشيطين فنحن مستعدون لارسالهم لاى مكان تريدونه مع توسيع النطاق لهم كما طلبتم وهذا كله راجع لانظاركم ومنتظرون رأيكم حفظكم الله وابقاكم اهـ .

الفصل السادس

مخالفة اليمن لنصوص المعاهدة المعقودة

كان جلالة الملك عازما على ايفاد الوفد الى صنعاء حسب رغبة الامام يحيى غير ان ظهور حوادث ابن رفادة في الشمال فى مطلع عام ١٣٥١ أخرت ارسال الوفد الى ان تنجلى تلك الغمامة .

وعرضت فى تلك الاثناء فرصة لعرض قوة المعاهدة بين هذه البلاد واليمن على المحك باكتشاف حكومة جلالته نشاط بعض المفسدين الذين اتخذوا بلاد اليمن مقرا لحركاتهم للقيام بفتنة أخرى فى الجنوب فى نفس الوقت الذى كانت فتنة الشمال فيه هائجة ، وكانت اللحية الواقعة بين ميدى والحديدة مركزاً لنشاط هؤلاء المفسدين ومصدرا لما كانوا يحاولون بثه من دعاية وارساله من مساعدات وقد خوطب الامام يحيى بشأن هؤلاء المفسدين وضرورة اخراجهم وعدم السماح لهم بالقيام باعمالهم العدائية كما تنص بذلك المعاهدة بين الجانبين فكان جواب الامام مناقضا على خط مستقيم روح الصداقة والالفة ومخالفا نصوص المعاهدة الانفة الذكر لانه اعلن عدم تمكنه من القيام بذلك وانه يؤمل ان يوافق جلالة الملك على اجارة من يجير الامام منهم ، يثبت ذلك كتاب الامام يحيى الذى ننشره فيما يلى :

وثيقة : رقم ٢١

« كتاب جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٢٥ ربيع الثانى ١٣٥١ »

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة عالى الجناب الاخ الكريم الافخم الامام يحيي حميد الدين حفظه الله :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فان احوالنا من فضل الله على احسن مانرام ونرجوا ان يكون سيادة الاخ وافراد عائلته الكريمة على خير صحة ، ثم انه لابد قد بلغ سيادة الاخ ما كان من امر تلك الفئة الباغية التى أثارها أعداء الاسلام والعرب فى اطراف حدودنا الشمالية مما يوالى العقبة والتى لقبوها بحركة ابن رفادة ولم يكن لهم مقصد فى ذلك غير افساد الامن فى بلد الله الحرام وفتح السبيل الى غير المسلمين لنوال ما وبهم وأغراضهم من الاسلام والمسلمين وقد أراد الله وأحاط جند المسلمين باهل الفتنة الباغية حتى أستأصلوهم عن آخرهم وطهروا البلاد من افسادهم فلله الحمد والمنة ولقد كان من محركى تلك الفئة العاملين فيها أفراد مجرمون [1] وقد بلغنا ان اناسا منهم وصلوا بلاد الاخ فارجو قطعا لدابر الافساد فى بلاد العرب وانفاذاً للعهد الذى كان بيننا وبين الاخ مؤخراً ان يأمر بالقاء القبض على الموجود منهم فى بلاده وتسليمهم الينا وان يأمر بمنع دخول الباقين منهم الى بلاده ونرجوا ان تكون المواصلة بيننا وبين الاخ مستمرة تأييدا للرابطة الاسلامية العربية والسلام .

وثيقة : رقم ٢٢

« من الامام يحيى الى جلالة الملك في ١٠ جمادى الثانية ١٣٥١ »

الحضرة الجليلة الملكية حضرة الملك الخطير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود حرس الله سعده المقرون بالتوفيق عن الافول ومنح عمره المبذول فى صالح الاسلام والمسلمين ما يرجى له من الطول .

واتحفه بالسلام الكريم ورحمة الله وبركاته ؛ قد تناولنا الكتاب المؤرخ ٢٥ ربيع الثانى ١٣٥١ ونزهنا الاحداق فى رياض سطوره ولقد سرنا ما كان من اخماد الثورة المدفوعة من اعداء الاسلام وحمدنا الله على ذلك وان على الباغى تدور الدوائر ونسأله عز وجل ان يحمى بلاد الاسلام والمسلمين وان يؤيد شريعة سيد المرسلين اما مابلغ اليكم من وصول بعض الناس الذين ذكرتم اسماءهم الى بلادنا فذلك مما لم يكن الى عند تحرير هذا قطعا على انه لو وصل الينا منهم احد خالعا عذار البغي لكان من حق الاخ ان يقول لاخيه قد اجرنا من اجرت ، وانه ولله الحمد والمنة الاحوال لدينا صالحة والرجا منا ملاق لرجائكم في دوام المواصلة واستمرارها والسلام حرر لتاريخه ١٠ جمادي الآخرة ١٣٥١ .

......

وقد فعل الامام يحيي ذلك مرة أخرى في اثناء الفتنة الادريسية فانه برغم نصوص المعاهدة التي نشرنا نصوصها فيما سبق سمح المفسدين باتخاذ بلاده قاعدة للاعمال الغير مشروعة ، فقد وصل من اللحية عدد من هؤلاء المفسدين ومعهم الارزاق والمهمات فضبطها جند الحكومة يوم وصولها لمصادفة دخوله جيزان ذلك اليوم كما انه القى القبض على شخص يمانى مرسل من اليمن لادارة الفتنة من الوجهة العسكرية .

وتكرر نقض الامام يحيى لنصوص المعاهدة حين التجاء الادريسي ومن معه من المفسدين الى الحدود اليمانية فان نصوص المعاهدة تقضي بعدم قبول امثال هؤلاء اللاجئين وتحكم بضرورة تسليمهم الى حكومتهم غير ان الامام يحيي عوضا عن القيام بتعهداته تحت شروط المعاهدة ماطل فى التسليم ثم أظهر رغبته فى التوسط للمذنبين عند جلالة الملك ، وطلب لهم من جلالته العفو والامان قبل عودتهم ، وكان جلالة الملك حريصا على قرب الامام وكسب صداقته والاتفاق معه فجاراه في مطلبه وأعلن عفوه عن المذنبين وبذل لهم الامان ومع ذلك فان الامام ابقاهم لديه آلة يستعملها حين الحاجة ، فلما عفى جلالة الملك عنهم وآمنهم سأله الامام يحيي ان يأذن لهم في البقاء لديه وهو كفيل على حسن تصرفهم وعدم قيامهم باي عمل يعرقل أعمال الحكومة فى حدود جلالة الملك فرضى جلالته بهذا المطلب ايضا زيادة في التقرب وسعيا وراء الاتفاق فلما قبل هذا المطلب ايضا تمادي الامام يحى في مطالبه الخاصة بهم اذ رجا من جلالة الملك ان يعين لهم المرتبات والمخصصات التى تقوم بأودهم لان الخزينة اليمانية لا تتحمل ذلك فوافق جلالة الملك على تخصيص ما يلزم لهم من اعانات ومشاهرات وكل حركة من هذه الحركات هي كما يري نقض صريح لاحكام المعاهدة القائمة .

الفصل السابع

المساعي لعقد اتفاق دفاعي

بالرغم عما ظهر من نوايا الامام يحيي في حوادث الاشقياء فى الشمال والجنوب فان جلالة الملك لم يقطع الامل في الاتفاق معه ولم ينفك باذلا جهده للوصول الى عقد معاهدة سلمية دفاعية عن بلاديهما ومن اجل الوصول الى هذه الغاية أنفذ جلالته رسولا خاصاً يحمل كتابا فيه الاسس التي يقوم عليها الاتفاق العتيد فورد الجواب بالايجاب ، وان الامام ينتظر وصول الوفد الذي يقوم بالمفاوضة لوضع نصوص الاتفاق على كل المسائل وفيما يلى نص الكتابين :

وثيقة : رقم ٢٣

« كتاب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ جمادى الثانية ١٣٥١ »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فارجو من الله ان يكون الاخ وآله وذووه بنعمة من الله وفضل ، وان يكون متمتعا بالصحة والعافية وانا نحمد الله اليكم على ما متعنا به من نعمة وفضل وصحة وعافية ونرجوه سبحانه ان يسبغ علينا وعليكم نعمه ويكفينا واياكم شر نقمه انه على كل شيء قدير ، لقد سبق ان تم بيننا وبين الاخ ان نعود للبحث لاتمام ما نرجوا به عز العرب والاسلام من اتحادنا واتفاقنا ولم يؤخرني عن العود الى البدء الا ما حدث في الجهة الشمالية الغربية من الحجاز من الفتنة التى اثارها اعداء الله ورسوله فلم اشاء ان اكتب في ذلك الحين اليكم تحاشيا من ظنون يثيرها أهل الريب لدينا ولديكم ، اما بعد ان تميز الخبيث من الطيب وامتاز الحق من الباطل وتبين العمى من الهدى وباء اعداء انفسهم بالخيبة والخذلان وتبين للخاص والعام تماسك أهل قلب هذه الجزيرة واستعدادهم للطوارىء بعد ان تبين هذا رأيت الواجب الاسلامي العربي يدعو للرجوع لاتمام ما بدأنا فيه من قبل معكم لاتمام الوداد وتثبيت دعائم الوفاق على اساس مكين يسعد به الاسلام والعرب ويذل ويخيب بعده كل مارق وعدو لنا ولكم ولسائر المسلمين ان شاء الله ، غير خاف على الاخ انه لم يبق فى ديار الاسلام والعرب دولة قائمة محافظة على استقلالها غير ما بيدنا ويدكم من بلاد العرب وانا واياكم محط انظار العدو والصديق ، الصديق ينظر الينا بعين الاشفاق والعدو يتربص بنا وبكم وبالاسلام والمسلمين الدوائر من وراء تخاذلنا وتشاحننا فاذا لم نكن معا يداً واحدة لعمل اتحاد بيننا طمع فينا وفيكم عدونا وبئس الاصدقاء من امرنا وامر العرب جميعا ، واني على يقين ان هذا متحقق عند الاخ وانه يعلم ان هذا من النصح لناوله والعرب والاسلام ، ومن اجل هذا ارسلت خادمنا محمد بن ضاوى بكتابى هذا اليكم لبيان ماعندى في موقفنا حتي اذاما اطلع عليه الاخ قابله بما عنده من رأيه حتى ينجلى الامر ثم نتفق على طريقة بينة في تثبيت ما يتم الامر عليه ويعلن بين الناس ، احب ان يتأكد الاخ ان أهم مايهمنا هو المحافظة على السلم والصداقة مع سائر جيراننا عامة ومعكم خاصة واحب ان يثبت في ذهنكم ويتأكد انه لا مطمع لنا فى شيء من البلاد التى تحت ايديكم وربما لو تركنا في مامن من الفتن ودسائس الاعداء لم نستول على كثير من البلدان التي هي تحت أيدينا ، ولكن الامور جئناها مرغمين عليها حفظا للبلاد ومنعا للدسائس والافساد وكل شيء بقضاء وقدر . ولو كنا نطيع المغوين الداعين لكان حالنا اليوم غير حالنا الذي ترون . ولكننا من عاداتنا ان نجانب العدوان جهدنا حتي اذا ما حملنا علي ما نكره ولم يبق لنا الا الاقدام اقدمنا والله المعين ذو القوة المتين ، ان اعظم ما نخشاه فى الوقت الحاضر ونحاذره انه اذا بقيت الامور بيننا على حالها بغير تسوية فاصلة حازمة ان يجد اعداؤنا واعداؤكم من شذاذ الآفاق من ديارنا وديارکم سبيلا للتحريك والفساد بيننا وبينكم بغريكم اعداؤنا في حدودنا ويغرينا اعداؤكم فى حدودكم فينقطع حبل المودة بيننا من حيث لانحبون ولانحب ، هذا اكبر مانخشاه من بقاء الحال على حالها الحاضر وهذا ليس فيه مصلحة عاجلة ولا آجلة لنا ولا لكم ولا للعرب ولا الاسلام ولا المسلمين ، من أجل ذلك أوفدت الذين يحملون كتابي هذا لاعرض على الاخ وضع اتفاق بين تثبت اولا الحدود فيه بيننا بشكل بين واضح لا يحتمل التأويل والشك ، ثانيا ان نتفق على التساعد والتعاضد في سائر المواقف العدوانية التي تكون علينا وعليكم سواء من الداخل أو الخارج ، وذلك على شروط واساسات بينة وفي حالات معينة نبينها ، ثالثا : نبين موقف صلات امراء حدودنا وحدودكم وصلاحيتها فى المخابرات ومساعدة بعضهم بعضا في الامور التى هي من صلاحياتهم ويكون الرجوع الينا واليكم فيما فوق ذلك من الاعمال ، رابعا : يسري هذا التعاقد بيننا وبينكم ونتعهد عليه نحن واياكم على انفسنا وانفسكم وبلادنا وبلادكم وورثاتنا وورثتكم ويصبح امرنا واحد وكلمتنا واحدة وعائلتنا كانها عائلة واحدة ، مصداقا لقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) هذا اهم الاسس التي نري أن يتم الاتفاق بيننا وبين الاخ عليها وان كان للاخ رأي فى زيادة أو تعديل ابداها لنا ومتى عرفنا ما عند الاخ ورأينا استعداده الذى لا نشك فيه للاتفاق على هذا الامر ننتظر رأيه في الطريقة المثلى التي يراها لوضع هذا الاتفاق موضع العمل وانا في انتظار ما يرد من الاخ على الطريقة التي يراها وفي الختام نسأله تعالى أن يأخذ بيدنا ويدكم لما فيه عز العرب والمسلمين وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه .

وثيقة : رقم ٢٤

« كتاب من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٧ رمضان ١٣٥١ »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تناولنا كتابكم الكريم من خادمكم الفطن محمد بن ضاوى وسرنا ما أنتم عليه من التمتع بنعم الله تعالى والصحة والعافية وان سألتم عنا فنحن ولله الحمد فى نعم من ربنا جليلة وأيادي منه جزيلة لانحصى ثناء عليه ولقد قرأنا محرركم حرفيا وتأملناه مليا وعرفنا مسلكه ومدرجه فسرنا مذهبه واتساع منهجه وماليه أشرتم فهو الغاية المقصودة والضالة الوحيدة المنشودة وقد وقعت المواجهة لمندوبكم غير مرة وسرنا ما رأينا منه من حسن الادراك والاطلاع على كثير من الحقائق وقد عرف مالدينا من التمايل الجدي الى ما شمله مكتوبكم الجليل الودي ولا ينكر من له مسكة من عقل او دين ان بالتوازر والتظاهر تتضاعف القوي وتضعف بازاء ذلك اطماع الاعداء ، ولعله قد سبق منا اليكم انه لولا المتفرنجون سهلوا للاجانب من كيد الاسلام مالا يخطر لهم على بال لكان الاسلام منيع الجانب بعيد المنال ، وكل ما لديكم من الاحساسات التي اثارتها الحمية الاسلامية فذلك هو عين ما لدينا ، ونؤمل انكم تعرفون ذلك منا حقيقة ولقد وجدنا الاشرار دعاة الضلال شديد الشكيمة صعب المراس غير ملتفت الى مايزخرفونه من الترهات هيهات هيهات ان يجدمنا المخذولون الى واديهم اي تعريج وان وجدنا بعض جفوة وانه حينما وصل الينا المرحوم الشيخ محمد بن دليم والشيخ ماضى بن تركى ومن معهما افضنا اليهم بعض المقدمات التى هي كالاساس ونحن نوافق على ما أوضحتموه من الاربع المواد مع الحاق ما يلزم ، انما الذى فى النفس مسألة الحدود فهي المفتقرة الى حسن النظر ، فالمرجو من حضرتكم عطف النظر الى ذلك وارخاء العنان لما هنالك والتفضل بارسال من تثقون به واسع الخطة وسيجدنا سلس القيادة غير ناظر الى غير الاسعاد وثم بعض مراجعة في كلام قد ابتدم والمجال فى تسويته غير ضيق ، وخصوا أنفسكم وكل ذويكم منا ومن اولادنا بجزيل السلام ودمتم محروسين تحريرا في ٧ رمضان الكريم ١٣٥١ .

(١) لم نر لزوما لذكر الاسماء

الفصل الثامن

الوفد الاخير

حرص جلالة الملك بعد انتهاء فتنة الادريسي على حصول ما كان مؤملا حصوله من اتفاق وتعاقد مع اليمن لجدد الاستفسار من الامام يحيي عما اذا كان رأيه في أرسال الوفد قد تغير . وحينما أجاب الامام بالايجاب وانه يؤمل ان يرى الوفد في صنعاء قريبا كما يؤمل من جلالة الملك أن يطلق له العنان لحل كافة الامور بين الجانبين وبالاخص المسائل العائدة الى الحدود ، وبالرغم عن وصول الاخبار ان الامام يحيي يعد معداته لاحتلال نجران التي كان التقدم على تبعيتها النجد عام ١٣٤٦ كامر أعلاه فان جلالة الملك لم يبدل موقفه وأمل انه بوصول الوفد الى صنعاء يعدل الامام عن عمله العدواني فتعود الامور الى مجاريها .

ولكن الوفد ما كاد يدخل الحدود اليمانية من جهة ميدي حتي شاهد معالم الزينة والفرح تعانها الحكومة اليمانية رسميا ابتهاجا باحتلال نجران غير ناظرة الى ما في ذلك العمل من عدم اللياقة والانصاف ، والى انه تديقف عثرة في سبيل الصداقة التي تعمل حكومة جلالة الملك على غرسها ، لم يقل اعضاء الوفد شيئا لانهم كانوا يسمون وزاء على أعظم وأشرف من هذا ، بل واصلوا سيرهم غير ناظرين الا الى الغاية العليا التي يسمون لحصول عليها .

أما ما أصاب الوفد فى صنعاء من حجر الحرية والاساءة المتعمدة فانه لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات السياسية الدولية ولا في تاريخ دول الاسلام ، وقد ظهرت الاطماع الاشعبية على حقيقتها وبانت النوايا السيئة . وعلم الوفد ان اليمن يستصغر شأن بلاده ويحتقر أمرها ويظن بها الضعف وعدم القوة ، وتحقق لديه ان امام اليمن يرمى بنظره الى ماوراء الحدود وانه يطمح بالاستيلاء على نجران وعسير وتهامة وبناء على ذلك لم يكن امامه الا العودة الى بلاده فمنع من ذلك وحيل دون عودته فتمكن الوفد من ايصال الخبر سرا الى جلالة الملك الذى ابرق الامام يحيي ما نحن ناشروه فيما يلي فسمح للوفد بالعودة بعد طول الحجر والقهر . وقد تبودلت برقيات عديدة بعد ذلك حول المطاليب التي اثارها اليمن وهي المطاليب الخاصة بنجران وعسير وتهامة وكل ذلك منشور في الوثائق الآتية :

وثيقة : رقم ٢٥

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيي رقم ١٢٦ تاريخ ٩ محرم ١٣٥٢ هـ »

..... أدام الله بقاء الاخ فقد سبق ان أخبرناه باستعدادنا بارسال المندوبين الى ناديه والآن رأينا ان أحسن من نتندبهم لهذا الغرض ولهم المام بالحالة بين البلدين هم خالد ابو الوليد وحمد السليمان وتركي بن ماضي وهم الآن مستعدون للسفر من جيزان عند ورود جواب الاخ ، ونرجو ان يكون وصولهم اليكم عن طريق الحديدة بالسيارات ولاشك انهم سيلقون من سيادة الاخ كما يسهل طريق وصولهم اليكم ونحن مع انتظار الجواب . انتهى .

وحيث انه لم يرد الجواب على هذه البرقية حتي ٢٥ محرم ارسل جلالة الملك البرقية التالية :

وثيقة : رقم ٢٦

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيي رقم ٣٨٩ تاريخ ٢٥ محرم ١٣٥٢ »

أخبرنا كم بتاريخ ٩ الجارى باستعداد مندوبينا للتوجه لطرفكم وانتظرنا جواب سيادتكم . والآن لم نتلق ذلك والحقيقة ان لا فائدة من التأخير حيث ان مندوبينا الذكورين لهم اعمال بطرفنا كثيرة والمدة التي يمضونها بعيدين عن اعمالهم ضربها فاذا ترون سيادتكم قدومهم الآن لحضرتكم فهم مستعدون كما أخبرناكم ، فاذا ترون تأخير قدومهم فلا بأس فبأي وقت تشاؤون قدومهم مستعدون نرجو الجواب سريعا .

وثيقة : رقم ٢٧

« برقيه من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢٦ محرم ١٣٥٢ »

سبحان الله كيف يكون منا تأخير جوابنا لاخينا العزيز أو اهماله اذا فلا رفعت سوطى الى يدي ، وانا اجبنا كم بتاريخ ١١ الجارى بما لفظه مرحبا بوفدكم المكرم واواب مروره على الحديدة ولا يجمعنا الا الاكرام فكونوا مطمئنين ولكم الفضل بارخاء العنان لهم ودمتم والسلام . وما كان يحسن من الاخ السكوت وظن الاهمال بل كان يلزم اعادة برقية على جهة السؤال انه سبق من حضرتكم الينا برقية لم يصل جوابنا لنسرع بالافادة وانه حدث معنا في هذا الشهر عارض شق بنا جدا ، وقد منّ الله تعالى بزواله ولله الحمد على كل حال وقدامرنا الآن بالتعقيب الشديد بعد مأمورى البرق حتى نعرف من اين كان التأخر والسلام .

وثيقة : رقم ٢٨

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ٤٣٤ تاريخ ٢٧ محرم ١٣٥٢ »

... نشكر حضرة الاخ العزيز على ما ابداه من من مكارم الاخلاق التي هو اهله واما ظن اخيكم في تأخيركم الجواب فانه لم يشكل علينا وانما رأينا الوقت طال فاغتنمنا الفرصة لسؤالكم عنه ، واما اجابتكم بتاريخ ١١ فانها لم تصلنا ابداً وتحققنا من مراكزنا اللاسلكية فعلمنا انه لم يصلها منكم شيء الا في ١ و ٢٩ ذى الحجة ، اما ترحيبكم بالوفد فهذا من سجاياكم الكريمة ونرجو الله ان يتم ما يكون به راحة للاسلام والمسلمين عموما ولكم ولنا خصوصا ، واما المانع الذي شق بكم فنرجو الله ان يزيل عنكم كل مكروه ، وقد اسفنا لسماعنا ذلك الخبر ونسأل الله ان يصحبكم السلامة والعافية ، أما من جهة ارخاء العنان لمندوبينا فلوم لدى الاخ اننا ما ارسلناهم الا وثوقا بالله ثم بهم وهم بانفسهم حريصون على اصلاح ذات البين وتقريب ما بيننا ، ونحن اطلعناهم على الذي جرى وتمرر بيننا وبينكم السابق واللاحق وحرصناهم على حسن التفاهم ، وان شاء الله ترون منهم ما يسركم ونسمع نحن ما يسر الخاطر عن حصول الاتفاق ودوام الصلات الطيبة . وقد امرناهم بأن يتهيئوا للسفر وعند مسيرهم سنخبر حضرة الاخ كما انهم هم سيخبرون مأموريكم لاعدمنا بقاكم .

وثيقة : رقم ٢٩

« مقتبس من محضر الجلسة الاولى المنعقدة فى صنعاء يوم الاثنين الموافق ١٧ ربيع الاول ١٣٥٢ (١) »

مندوبو اليمن — القصد انتم عرفتم ان جلالة الملك حصر المفاوضة في الاربعة المواد ، وفى الحقيقة ان الاساس (هي المادة الاولى) أي مادة الحدود لان البقية مستدركة ، على انه في الواقع ليس هنا ما يوجب الاحتفاظ من الطرفين لان المسائل عناوين وستتم ان شاء الله .

الوفد — نبتديء حينئذ فى مسألة الحدود .

المندوبون — لا بأس وهل ترون من المناسب تنظيم شيء لانه من الاوفق ترتيب المواد

الوفد — نحن قد نظمنا ومستعدون لبيانها .

المندوبون — حيث انكم نظمتم ذلك فالابتداء في البحث .

الوفد — المواد الاربعة هي :

١ — الحدود بشكل واضح .

٢ — الاتفاق على التساعد والتعاضد في سائر المواقف التي تكون علينا وعليكم سواء من الداخل أو الخارج وذلك على شروط واساسات بينة وفي حالة معينة يصير تثبيتها بوضوح تام .

٣ — بيان موقف صلات أمراء حدودنا وحدودكم وصلاحيتهم في المخابرات ومساعدتهم بعضهم البعض في الامور العائدة لصلاحيتهم والرجوع الى المليكين فيما فوق ذلك من الاعمال .

٤ — يكون هذا التعاهد بيننا وبينكم عن أنفسنا وانفسكم وبلادنا وبلادكم وورثائنا وورثائكم ويصبح الامر واحدا كعائلة واحدة .

الوفد - ان السبب الاساسي الذي أتينا من أجله هو توطيد الصداقة التي تأسست بين الدولتين والاتحاد على ما فيه عز العرب والاسلام ، والاتفاق على كل ما من شأنه ان يحفظ جزيرة العرب ويؤلف أهلها ، انه ولله الحمد لا يوجد بين البلادين ما يوجب الخلاف ، وليس لدينا ما نقوله لان ماتم بعد حوادث (العرو) قد اظهر الصداقة بين الجانبين باجلى مظاهرها وقد عقدت بين الجانبين معاهدة تصدقت بالبرقيات ، وتبودلت بين العاهلين مؤداها تقوية أواصر الصداقة والالفة والسعى للظهور بمظهر الاتحاد المتين الذي لا تنفصم عراه ، وليس لدينا بعد المعاهدة التي جرت بعد حركة (العرو) فى شأن الحدود ما يؤدي الى الاشكال واذا كان لديكم اقتراح فنحن مستعدون لسماعه .

المندوبون — هذا كلام عظيم وقد صرحتم بالمراد ، ونحن سنبحث في المادة الاولى ، وهي الاساس للكلام المشار اليه فيما يتعلق بالحدود ، ولكن هل المعاهدة التي جرت مع عامل ميدى ، وكان فيها بعض امرائكم صدقت من الطرفين .

الوفد — نعم صدقت بالبرقيات .

المندوبون — تعاطى البرقيات تختص بمسألة التحكيم .

الوفد — بعد مسألة التحكيم وقعت معاهدة في شعبان ١٣٥٠ وتبودلت تصديقها بالبرقيات بين سيادة الامام وجلالة الملك . وقد حسمت هذه المعاهدة مسائل الحدود بصفة نهائية .

المندوبون — هل هذه المعاهدة شاملة جميع الحدود .

الوفد - قد حرر سيادة الامام - بهذه المناسبة - كتابا احتج فيه بالاقتراحات التى أتى بها ابن دليم ، وابن ماضي فى شأن الحدود واعترف بها ، وبعدها وقعت المعاهدة التى بسببها منعت وقوع حوادث في ثورة الادريسي ربما كانت مؤلمة للطرفين وهذه المعاهدة نراها الآن اداة صالحة للمستقبل .

المندوبون — موقف الامام هو كان من عندياته في ثورة الادارسة ، ولو لم تكن المعاهدة لانه والعياذ بالله لو وقع السكوت والمساعدة لكان ضرر البلاد واخرجت عن ايدي الجميع ، وما نظر سيادة الامام الا (السلم) نسبة لاخوتنا ويتضح من تصريح سيادته انه لا يحب محاربة الملك مهما حصلت الوسائل من الاشرار ، على ان الادارسة هم الذين عادوا الامام المعاداة العظيمة ولم يكن العطف على الادارسة انما هو لحماية البلاد فالواقع هذا لم يكن بناء على شيء بل مراعاة لما يلزم ولحفظ ما يخل بين الجانبين لان الادارسة صرحوا بانه اذا لم يكن من الامام انقاذهم سيلتجئون الى حكومة اجنبية ، فخاف سيادة الامام من ذلك ، ومما سينتج منه فامنهم مبدئيا وكتب لجلالة الملك سعيا لحل المسألة والملك عبد العزيز أخ لسيادة الامام بدون نظر الى هذا الموضوع .

الوفد — الحقيقة اننا متيقنون حسن نية سيادة الامام وتقدرها حق قدرها ، ولكن هذه المعاهدة التي تنص على الموقف الذي وقفه الامام يدل على ما للمعاهدات من الاثر الطيب من عمل العقلاء اذ ربما تحدث حوادث ولم تعالجها العقلاء ، ولم تكن معاهدة صريحة مثل هذه فيحدث حينئذ الضرر الاكبر ، قد سمعتم عن الادارسة قبل هذا اليوم وكنا وعدنا ان نتكلم في شأنهم متى تبتدىء المفاوضة ، والآن سنتحدث عنهم - ان الحرب لا يبغيه عاقل في الدنيا - الا اذا كان امثال جنكيز خان أو تيمورلنك الذين علوا اهراما من الرؤوس ، فهم الشواذ ولا عبرة بهم ، ولكن الانسان الشفف والذي له دين وايمان ويخاف ربه لا يريد الحرب ، وبالاخص حرب المسلمين والعرب مع بعضهم البعض ، فالحرب مهلكة وكثيراً لا تأتي الناس الحرب الا مكرهة ولاسباب ترغمهم ، والعوامل كثيرة فى ذلك وفى حالتنا هذه نخشى من اسباب الفساد ومن العوامل التي ترغم على الحرب ، ونظرا لبعد الرجلين الذين فى ايديهما الحل والعقد وكثرة المفسدين الذين يسعون لفساد ذات البين نخشى من وقوع الفتنة ، فالحزم يقضي علينا ان نعمل لازالة اسباب سوء التفاهم ، ومن بعض اسباب سوء التفاهم الادريسي فهو فى حالته هذه يؤره فسادا لانه بمقدار رمية سهم من حدودنا وعنده رجال مفسدون يعملون لاثارة الفتنة وهو عدونا وعدوكم ، ولا يتورع من القاء الفساد بين البلدين ، وربما يقال ان بقاءه هناك نافع لكم ومؤيد لسياستكم فهذا قول عدو فنحن نجلب دقة نظركم في هذا الخصوص اتفقنا أو لم نتفق في المسائل الاخرى لان بقاء الادريسى في هذا المحل خطر على السلم بيننا وبينكم ولذلك نقترح عليكم اما ان يكون عندنا فى المدينة تحت ضمانة جلالة الملك ، او يجلب الى صنعاء فان كان قصدكم اكرام الضيف فصنعاء بها الهواء العليل والماء السلسبيل فتحلونه محل الضيف الكريم ولا تتركونه في مكان كالمحل الذى هو فيه متيسر له فيه عمل الفساد ضد الجميع والاتصال بسهولة مع من يريد من الاجانب .

المندوبون — كلام فى محله (لان بقاء الحزازة خطر عظيم) والظن انه لم يبق حوله احد ولا علاقة له مع احد وآخر من كانوا معه تفرقوا . وهل لديكم دليل يقين في شأن افساداتهم .

الوفد — انتم اكثر معرفة بالامور الثورية منا بالنسبة الى تاريخكم فالدعاية تعمل في خفاء وما يظهر منها شيء وانتم تعلمون بان مثل هذه الدعايات لا تعمل فى وضح النهار لكن في خفية والادريسى مجد فيها ولدينا مكاتيب منه للقبائل يشوق بها الناس للفتنة وذلك بعد مجيئه الى ميدي .

المندوبون — هذا شيء اذا صدر منه يعتبر مخالفا لما سطر عليه بعد التجائه لجلالة الامام وخصوصا انه أخذ عليه تعهد بعدم عمل أي عمل من هذا القبيل ولا يسعى في كلام او في شيء من ذلك .

الوفد — نحن نطلب ان يكتب كتابا — ان كان صادقا في قوله لجلالة الملك يعترف فيه بخطاه ويعلن فيه للقبائل والعالم فى الجرائد بعدم تداخله في شيء ما .

المندوبون — كنا تراجعنا مع تركي وابن دليم في السابق في خصوص الادريسى ومن جملة قولنا ان الادريسى حزازة بين المملكتين وان السعي في ازالتها من الضروريات والظروف كانت غير مساعدة ولكن ولله الحمد ازيلت .

الوفد — نحن نأتى لكم بشهادة أخرى من قول الامام في حق الادريسي (وكلام الملوك ملك الكلام) فهو يقول حفظه الله :

(١) تألف الوفد العربى السعودى من خالد ابو الوليد وحمد السليمان وتركي ابن ماضي وتألف الوفد اليماني من القاضي عبد الله العمري والقاضي عبد الكريم المطهر

وليس بذي تقوى ولا ذي مروءة ولكنه عبد الالهي والهازم

فالامام نفسه يشهد بذلك .

المندوبون — تأييداً لقولكم : محمد الادريسي كان ملتجأ لجلالة الامام ولما تم الاتفاق بينه وبين الترك ظهرت اعانة الطليان له وفعلا حصلت محاربات على أطراف الحدود وكان الامام يطلق عليه (اسم الضال) .

الوفد — نشكركم على اعترافكم بذلك .

الوفد — قد ذكرنا لكم ان بيننا معاهدة بعد حادث العرو هي محتوية على ثماني مواد ولا بد لديكم صورة منها .

المندوبون — نطلب تاريخها .

الوفد — تاريخها شعبان ١٣٥٠ .

المندوبون — حينئذ يلزمنا مراجعتها ، لاننا ما كنا نظن ان البحث يبتديء من هذا

الوفد — نلخص القول الآن بان الكلام يدور على الاتفاق بين البلدين ونطلب منكم ابداء اقتراحكم الذي ذكرتموه حتى نجيبكم عليه .

المندوبون — سوف لا يقع بين البلدين شيء كما تفضل سيادة الامام مهما وقع من الحوادث . لان الامام حريص على الاحتفاظ وهذه نقطة مهمة انما الامر النهائي (اذا لم نتفق على الحدود فيكون ابقاء الحالة على ما هي عليه) وهكذا سبق وان تكلمنا حينما جاءنا تركي بن ماضي أي من مدة ست سنوات لانه لو وقعت معاهدة اذ ذاك لكان هذا اليوم يوم تجديدها .

الوفد — ليتها وقعت ونحن اليوم نبحث في تجديدها وفيما يقرب البلدين حتى يؤلفا جبهة واحدة متحدة في جميع الامور .

المندوبون — نسأل الله ان يوفق الجميع ثم يستأذنون الخروج ويعدون الاتيان باقتراحهم .

وثيقة : رقم ٣٠

« محضر الجلسة الثانية المنعقدة في صنعاء في يوم الاربعاء ١٩ ربيع الاول ١٣٥٢ »

المندوبون — قد بحثنا فيما أشرتم اليه في الجلسة الاولى بشأن ما مضى من البحث وحصل عليه التصديق فوجدناها مراجعات كانت نتيجتها انه بعد وصول الوفد سيكون الخوض في الاربعة المواد ، ويحتاج الامر الآن الى البحث والاستئناف ليحصل الامر النهائي ان شاء الله والغرض الآن الاطلاع على ما جرى في شعبان ١٣٥٠ .

الوفد — (يقرأ معاهدة شعبان ١٣٥٠) .

العمري — عند تلاوة مادة تسليم المجرمين يقول : معناها انه اذا أجرم الادريسي وهرب الينا نسلمه اليكم .

العمري — بعد تلاوة المعاهدة : هذه لم تصدق من الطرفين .

الوفد — (صدقت بالبرقيات ، و قرأ البرقيات التي تبودلت في ذلك) .

المندوبون — في الحقيقة هذه المواد في حد ذاتها وان لم تدرج هنا مرعية والكلام الآن هو على الاربع المواد لان العمل جار بمقتضى المواد الثمان من قبل صدقت أو لم تصدق ولم نذكر الحدود فالبحث في الاربع المواد وفي موضوع الحدود

الوفد — هذه المعاهدة لم تقع الا عقيب مسألة العرو والاختلاف اذ ذاك كان على مسألة الحدود فوقع الاتفاق على انهاء مسألة الحدود وصار الاقتناع من الطرفين بحسمها وحكومتنا ترى انه لم يبق خارف في ذلك ، وهنا نقطة يلزم ان نذكرها لكم من جهة المعاهدة ان التعامل الدولي والمقررات الاصولية تعتبر مسألة الحدود مفروغ منها بعد حسم مسألة العرو الناشئة عن قضية الحدود ووقوع المعاهدة ، اذ لا يتصور ان تعقد معاهدة بين دولتين قبل الاقرار بالحدود ، فلو كان بيننا خلاف في الحدود لما كانت المعاهدة ، ومع ذلك نحن لا نريد هنا ان نختطف من بعضنا البعض شيئا بل نريد ان نبحث ونأتي بنتيجة .

المندوبون — اردنا ان يكون الكلام بكلية الصراحة في ان الثمان المواد جار العمل بها صدقت أو لم تصدق والامر الذي بصدده يحتوي على التحويل لوصول المندوبين والآن قد وصلتم فلنبحث .

الوفد — نحن مستعدون لمراعاتها تماما وان لم تريدوا مراعاتها أو نقضها تفيدونا عن قصدكم .

المندوبون — سنعمل احسن منها وأوسع منها واكمل منها ان شاء الله لانا نحب ان يكون المكان وأهل البلدين كبنيان واحد .

الوفد — هذه غاية عالية نتمناها من سويداء فؤادنا — وعجبا — هل نوفق لها ؟ فاذا حصلت فهي اعظم نعمة نتوخاها .

المندوبون — اذا تمت الامور كالمأمول يمكن اذ ذاك ان تعد صنعاء الرياض وتعد مكة صنعاء ، فقط ما هو فكركم في مسألة الحدود .

الوفد — نحن فكرنا صريح ونحب سماع فكركم .

المندوبون — انتم اعلم منا حتى في الالمام .

الوفد — نستغفر الله هذه من مكارم اخلاقكم . لكن نظن ان الصراحة التي جئنا بها هي منتهى الصراحة ونحب ان نفهم ما لديكم .

المندوبون — نظن ان في صلاحيتكم وادراككم ما يمكن ان تفتحوا لنا به الطريق .

الوفد — نحن فتحنا الطريق .

المندوبون — فتحتموه من الوجهة الاجمالية لا من الوجهة التفصيلية .

الوفد — ليس لنا ما نقوله الا ما افدناكم ، ونحن منتظرون لسماع ما تريدون افادته

المندوبون — الاخ تركي كان في مفاوضته الاولى يقول ان الادارسة خطتهم الى كذا والحقيقة انهم اغتصبوا قطعة من اليمن وكنا نقول ان خطتنا الى ما بعد ذلك ، قد زال الادريسي وهو الحزازة التي كانت بين الجانبين ، نريد أن نعرف كيف يصير الامر في مسألة الحدود ، وقد كان في حسباننا ان تصرحوا لنا برايكم في الحدود وعلى أي صورة تتدخل فيها ، لانها هي الاولى وهي أساس كل شيء وانتم الآن بينوا لنا رأيكم فيما لكل من الجانبين باعتبار أنكم عرفتم الاصل .

الوفد — ما عرفنا ما تريدون بصراحة ، افيدونا حتى يمكنا أن نجيبكم .

المندوبون — البلاد التي كانت بيد الادارسة لما وصل ابن دليم وابن ماضي ، كان الخوض فيها انها من بلاد الامام لانها من اليمن والادارسة وضعوا ايديهم عليها غصبا وعدوانا ، وقد كانت المذاكرة في شأنها وفي الجهة الشامية منها من رجال همدان وقحطان لانها تابعة لليمن فالآن ما دام الادريسي أزيل من الوسط ، نحب ارجاعها الى وطنها الاصلي . لانها من اليمن ، والحل واحد وجلالة الملك كان ذكر في احد كتبه بانه لم يأت للمقاطعة الا لكون الادريسي التجأ اليه ، والآن وقد زال الادريسي فليس من وجود سبب يمنع الملك من اعادة هذه البلاد الى وطنها الاصلي ونحب أن نعرف هل لهذا الكلام مجال أم الباب موصد تجاهه ، فان كان موصداً تذاكرنا وتراجعنا في غيره وان كان مفتوحا المذاكرة الانصافية تذاكرنا وان راح شيء للحجاز ونجد فهو لصنعاء وان جاء شيء لها فهو للحجاز ونجد .

الوفد — نحن نفيدكم بصراحة اما الكلام في المقاطعة وغيرها من البلاد التي تحت أيدينا فمسدود بصورة قطعية والخوض في ذلك ربما يثير النفوس ويحدث سوء التفاهم بيننا وليس هذا من المصلحة ولا نريد الاستدلال بالتاريخ او اطالة الكلام ، لاننا نعتقد ان الذي ذكرتموه من اليمن ليس من اليمن وان اليمن الحقيقي على زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة ٢٠٤ هجريه يحتوي على مخلاف الجند ومخلاف صنعاء وحضرموت ثم أتت حكومة بني زياد وبني نجاح والصليحية وآل ايوب وآل الرسول وبني عامر ثم الاتراك . وكانت الامامية احدى هذه الدول في منطقة بعض الجبال التي تحتلها اليوم ولا تملك ولا نفوذ لها على هذه المناطق بل هي تحت حكومات مستقلة عنها ، هذه حقائق ثابتة لكن لا نريد ان نبحث ونناقش فيها ومع ذلك فالبلاد التي تحت يدنا هي اليوم في يد حكومة عربية تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر اخذتها بتضحيات جسيمة من مال ورجال ، وليست باجنبية عنها لا في اللغة ولا في الاصل ولا في الديانة ولا في العقيدة ، فمتى تكلمنا في هذا الباب لم نصل الى فائدة معكم وكل يبقى محتفظا برأيه وقناعته ولذلك لا نريد الخوض في هذا ، ومع هذا فنحن مستعدون لرفع المشاكل بيننا بان ننظر اذا كان لكم اقتراح في مبادلة وادي أو شعيب أو بعض قبيلة منقسمة تضم الى أحد الطرفين في مقابلة الشطر الآخر على الحدود فلا بأس أن نبحث في ذلك وبعد درسنا الموضوع نفيدكم بالجواب أما سلبا او ايجابا وغير هذا لا يمكن البحث فيه .

المندوبون — كلام بليغ وصراحة جميلة ، ونشكركم على ذلك وهذا الامر يحتاج عرضه لسيادة الامام لانه مهم وقد قرب المسافة كثيرا .

ثم يستأذنون وينصرفون .

وثيقة : رقم ٣١

« كتاب الوفد العربي السعودي الى المندوبين اليمانيين رقم ٣٨ تاريخ ٢٠ ربيع الاول ١٣٥٢ » :

... . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد كانت جلستنا أمس التاريخ على ما فيها من الافادة والتفاهم الحسن قصيرة وكنا نود اطالتها لاجل البحث في المسألتين الآتيتين : وهي مسألة الادريسي ومسألة نجران ولكن تراءى لنا من حضراتكم بعض التعب والاستعجال وما أردنا ازعاجكم بزيادة وعلى كل حال نرجو من جنابكم الآن ان تتفضلوا بعرضها على سيادة الامام حتى تأتونا بالجواب اللازم عنها في الجلسة المقبلة .

١ — قد تكلمنا وبحثنا معكم في مسألة بقاء الادريسي في زهب حجر وبينا لكم المحاذير التي تنشأ من بقائه هناك على الطرفين والتأثير السيء الذي يحصل في المستقبل على مناسبات الدولتين من جراء افساداته ، بصرف النظر عن اي اعتبار ، وطلبنا منكم ان يكون في محل يأمن منبته الطرفان ، وليس لنا هنا زيادة كلام على ما قلناه في ابحاثنا التي مرت . لاننا قد أسهبنا في الموضوع والآن منتظرون جواب حكومتكم القطعي في هذا الخصوص سلبا أو ايجابا .

٢ — كان حضرة العلامة القاضي عبدالله أفادنا قبل ابتدائنا في المفاوضات بان حكومة سيادة الامام قد تقدمت الى نجران وضبطت بعض مواقع ووضعت فيها من يعلم الناس أمور الدين ، وقد وعدناه بان نبحث في هذه المسألة عند ابتداء المفاوضات . لان نجران داخل في حدودنا كما هو معلوم ، وعليه نرجوا من حضراتكم افادتنا عن هذه المسألة وعما تقصدون من تقدمكم هذا ، وعن خطتكم بوجه التفصيل نحو نجران وقد كانت لدينا تعليمات في هذه المسألة لكن بسبب مرور خمسة واربعين يوما على وصولنا وهذا التقدم الحاصل منكم قد تبدلت الوضعية وتغيرت الحوادث ولا يمكننا العمل بموجبها ونريد ان نرفع الى جلالة الملك فكر حكومتكم في هذه المسألة لاجل اخذ التعليمات اللازمة .

اردنا عرض هاتين المسألتين على حضراتكم مثلما بيناه تسهيلا للمفاوضات وتسريعا لها حتى تعرضوه على سيادة الامام ليتسنى لحضراتكم اعطاءنا الجواب اللازم عنهما في الجلسة المقبلة بدون ان يضيع الوقت سدى ، ندعو الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وتقبلوا منا فائق الاحترام والسلام .

وثيقة : رقم ٣٢

« محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في صنعاء يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢ »

المندوبون — تأخرنا عنكم لكن العذر واضح بالنسبة الى خروج سيادة الامام الى الروضة .

نحن بعد خروجنا من عندكم في الجلسة الثالثة عرضنا الموقف لسيادة الامام وشرحنا لسيادته ما سمعناه منكم من الكلام النهائي ، ثم وردنا كتابكم المتضمن المادتين : الادريسية والنجرانية .

فرفعناه لسيادته ايضا وقد كتب الينا عليه الجواب عنه وهو اليكم بالنص :

قد طالعنا هذا وعجبنا لجزم ان نجران في حدود نجد الى الغاية ، وأي حكمة أو مصلحة دينية أو دنيوية باهمال أمر يام وتركهم يعيثون وأي ضرر من اصلاحهم وارشادهم ورفع فسادهم وعدوانهم ، واملنا انا لو نحتاج اعانة لا كمال اخضاعهم لكان منا الاستمداد من حضرة جلالة الملك . وأما مسألة الادريسي فأمانه فيما نظن من حضرة الملك على ان يبقى حيث يريد وعليه ان لا يخوض في شيء يمس بجانب حضرة الملك أوما يخل في تهامة والمراقبة منا عليه كائنة ولا يتصوران يحدث منه شيء قطعيا فافهموا الوفد الكريم بذلك . اهـ

هذا جواب الامام في حق الادريسي ونجران وهو قطعي ويمكنكم ان ترفعوه الى جلالة الملك ، ونحن ننتظر جوابه لكم في هذا الشأن .

ثانيا : مسألة الحجاج فهذه مركزها مهم نسبة لتأثر القلوب وقد كان من جملة من فيها يحيى بن احمد بن قاسم بن عبد الله بن حميد الدين واما نرجو منكم الكتابة في شأنها الى جلالة الملك . لانه قد سبق ان كتب الامام بتحكيم جلالته ونرغب وقوع الحكم ، أما مسألة الحسن فالجواب فيها هو ما قاله سيادة الامام انما هنا مراجعات في مخصصه من جهة عدم كفايته له باعتبار تكاليفه وما كان عليه من قبل وبالنسبة لتخليه عن ايقاد نار الفتنة منذ تأمينه ، وله مراجعات ايضا في شأن اعادة املاكه له وانا نحب منكم الخوض في ذلك وابداء مرئياتكم النهائية في هذا الموضوع وفي مسألة الحجاج .

الوفد — قد سبق منا الجواب في مسألة مخصص الادريسي واملاكه وهو جواب قطعي . والآن نريد ان نفهم جوابكم بصراحة في مسألة المعاهدة لئلا يقع سوء تفاهم بيننا ، تقولون بان المعاهدة لم تعتبروها نافذة بيننا وانها عبارة عن مواد معتبرة قبل وجودها وانكم متى اردتم اعتبارها او نقضها فلكم ذلك .

المندوبون — المعاهدة التي تشيرون اليها لا نعتبرها معاهدة بل انا عملنا بمقتضاها حسب المصلحة ، ونحن احرار ان اردنا اعتبارها ، أو اردنا رفضها ولا يمكننا ان نعمل معاهدة جديدة او نكون يداً واحدة معكم الا بعد تطميننا في مسألة الحدود من جهة تهامة وتطميننا في حدودنا من جهة الشام وعليكم ان تتأملوا وترفعوا وتفيدونا .

الوفد — نحن نرفع لجلالة الملك من خصوص نجران . لان التعليمات التي لدينا تبدلت بطبيعة الحال كما ذكرنا لكم .

المندوبون — جلالة الملك يقول للامام في شأن يام انها (لا مال يأخذها سلطان ولا عقل يطلبه شيطان) وهم حقيقة في السنين الاخيرة كانوا غير خاضعين وذوي فتك وقد أحدثوا فتوقا وقد حاول الامام ايقافهم عند حد معلوم . لكن نفوسهم تواقة التغازي وخصوصاً وهم عند الحدود

الوفد — هل نعتبر جواب الامام في مسألة نجران والادريسي نهائيا .

المندوبون — نعم نهائي، وانتم ادرسوا الامر وأفيدونا من أجل المذاكرة وفي الحقيقة قد استغرب سيادة الامام كثيراً عندما عرضنا عليه كتابكم وافادتكم في شأن القاطعة وماظن ان تفويضكم غير عام بل نأسف من ذلك .

الوفد — تفويضنا عام والدليل على تفويضنا التام اننا رفضنا البحث في هذه المسألة والرفض والقبول في البحث هو من دلائل التفويض . رفضنا البحث في تكليفكم لاننا لا نريد ان نبحث في تكليف يرمي انزع ثلث ملكنا من ايدينا وتكليف مثل هذا غير معقول وجارح النفوس ويحدث سوء التفاهم بيننا حالة كون مقصدنا الاصلي هو اكبر وأعظم من هذه المسائل وهو التفاهم معكم على الاتفاق والاتحاد لما فيه خير المسلمين وعز العرب قاطبة .

المندوبون — نحن نطلب ان تردوا الينا القاطعة ، ونسألكم هل بلاد الادارسة كلها تحت أيديكم وخاضعة تماما لكم .

الوفد — نحن لا نبحث معكم في هذا الموضوع ونقول لكم بان القاطعة تحت أيدينا وخاضعة لنا تماما .

المندوبون — ليست الآن خاضعة لكم تماما وليست تحت ايديكم وتحققوا وفكروا في كلامنا هذا من خصوصها وكونها تحت أيديكم الآن أو منها محلات خارجة عن طاعتكم ونحن نحب فيما اذا كان تفويضكم عاما أن تعتدلوا في البحث وتنظروا في المسائل بتأمل وترو وتفيدونا بآرائكم وبما يمكنكم عمله في ذلك نهائيا .

الوفد — ما يمكننا عمله بيناه لكم .

المندوبون — اذا كان الامر كذلك فليس هنا معنى للتفويض والايفاد . لانه كان يمكن لجلالة الملك ان يكتب للامام بابقاء الحالة على ما هي عليه ولكن مع هذا نؤمل درس المسائل وابداء آرائكم ، لانا على أمل بانه سيكون منكم ما يوفق بين الطرفين .

الوفد — لو كان يعلم جلالة الملك اننا سنكلف مثل هذا التكليف لما أوفدنا لكم ، ونحن كذلك لو كنا نعلم أن البحث سيدور على هذا لما كنا جئنا ولا قبلنا المندوبية . لانه لا يتصور ان يطلب من دولة فتية في عنفوان تكونها حكمت هذه البلاد بتضحيات كبيرة من مال ودماء تسلمها لغيرها بدون أي مسوغ معقول . ولهذا لا نريد الخوض في شأن ذلك لان هذه الابحاث مثلما ذكرنا تثير العواطف ، ولان البحث فيه لا حد له وهذا الطلب يمكن ان يطلب من رجل كالادريسي غير قادر على ادارة ملكه ، أما من دولة محترمة كدولتنا العربية فلا يقال لها .

المندوبون — نحن نحب الكلام والمراد من المراجعة ان لا يبقى شيء في النفس ولا تظنوا اننا نتأثر من كلامكم .

الوفد — نحن كذلك نتحاشى من كلام يحمل على غير مغزاه . لان تحديد المعاني صعب اذ ربما يتكلم الانسان كلمة يحملها المخاطب له على غير المراد بها ولذلك نرى انفسنا مضطرين لان نكرر لكم حسن نوايانا ومقاصدنا وان جل غايتنا الاتفاق معكم على مسائل معقولة تأتي بفائدة الطرفين ، واتفاق البلدين .

المندوبون — هذا هو الواقع ولكن الصراحة لا تؤثر وسيادة الامام اغراضه وطريقته في امر الصلاح معلومة ، وما سمعتموه منه كاف لاقناعكم لانه سوف لا يتكدر الصفو والانسان حقيقة مركب على بحر كما يقولون اذ يجوز انه يخطيء ويصيب .

الوفد — نحن أتينا بآمال كبيرة هي أكبر من ان تكون منحصرة في هذه المناقشات العقيمة والمراد هو عمل اتحاد حقيقي لان جلالة الملك مد يده للمعاهدة لا عن خوف ولا عن الاشاعات التي يبثونها في تهامة ومن جهة حدودكم .

المندوبون — نحن نعرف ان جلالة الملك كذلك . ولم يكن بودنا الا الاتفاق والوفاق ونحن ان نتعاشر احبابا لان لا يقع الاختلاف فمتى كان الاتفاق بين المملكتين وكان مصرحا الحدود سوف لا يقع الخلاف بين القبائل وبعدئذ يمكن اعتبار صنعاء والرياض ومكة شيئا واحداً ومتى ما عملت المعاهدة بدون امعان نظر الحدود وتقريرها سيكون الامر حجر عثرة كبير .

الوفد — مسألة الحدود تمت عند مسألة العرو ومع هذا نحن مستعدون مثل ما ذكرنا لكم سابقا لان نبحث معكم في مسألة الحدود اذا كان على حدودنا اليوم وادي أو شعب أو منس قبيلة يكون تبادلها بيننا لرفع النزاع فندرسه ونفيدكم عنه أما التنازل عن املاكنا فلا يمكن البحث فيه .

المندوبون — مسألة العرو اتفاق موقت .

الوفد — سيادة الامام كان يحتج في مسألة العرو باقتراح ابن دليم وابن ماضي في مسألة الحديد ، وان العرو خارج عن حدود الاراضي التي تحت ايدينا وهذا اقرار بملكيتنا للبلاد التي تحت يدنا فاذا كانت تلك المقترحات حجة له وتسلم بها العرو فلابد وان تكون حجة عليه وهذا هو الموقف المعقول .

المندوبون — في ذلك الوقت كان بيننا في الوسط الادريسي وكنا نبحث في حدوده بصفة انه التجأ اليكم ، وذلك الاتفاق كان مبنيا على هذا الاساس ونحن الآن نطلبكم النظر ودرس الحالة من جديد كما اننا نريد الافادة عن مسألة الحجاج .

وثيقة : رقم ٣٣

« كتاب الوفد العربي السعودي الى المندوبين اليمانيين رقم ٤٤ تاريخ ٢٦ ربيع الاول ١٣٥٢ »

. . . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد كنا عرضنا على حضراتكم جوابنا النهائي في خصوص الحجاج ، والآن نرفع اليكم بأنه لم يبق لدينا بعد مادار بيننا من الحديث والمفاوضات مجال او امكان للبحث في الامور التي اتينا من اجلها وان بقاءنا الآن ليس فيه مايؤمل منه ولو بعض الفائدة وذلك نرجو من حضراتكم عرض ذلك على سيادة الامام لاجل ترخيصنا للعودة الى اوطاننا .

انه لقد يسوءنا وايم الله عدم توفقنا الى الوصول الى الاتفاق معكم الى مافيه عز المسلمين والعرب وهي الغاية المنشودة التي أتينا من اجلها، وكنا نتمنى ونؤمل حصولها عن صدق نية واخلاص لانها تعبر عن شعور جلالة الملك والبلاد الشقيقة التي نظنها كذلك تعبر عن شعور سيادة الامام ورغبتكم الاكيدة ورغبة كل مسلم مخلص ولكن نقول - والاسي ملء الفؤاد - بأنه لم يقدر حصول هذه النعمة العظمى على ايدينا ، على انه لدينا كبير الامل بان المستقبل وظروف الحوادث ستدفع الامة العربية على اجتياح كل الموانع لاجل الاتفاق والاتحاد .

اننا نعتقد بان الامور قد تقربت الآن اكثر من ذي قبل ولو ان في الظاهر شقة الخلاف واسعة بعيدة) لانه قد ظهرت في اثناء ابحاثنا مقاصد الطرفين بأجلى وضوح وبدون ابهام او ابهام او مجال للخيال خلافا للسابق الامر الذي يدعو الى ان نأمل من الزمن وحده اجراء مفعوله حتى تختمر الافكار وتتعدل المقاصد ويضطر الطرفان الى التدبر والانقياد لقواعد الاجتماع البشري الذي لا مندوحة من السير عليه في أدوار حياة الامم والدول في اثناء تكونها ونموها وبالاخص اذا كانت تلك الامم من أصل واحد وعباد آله واحد .

ولدينا بعض السلوى في الحالة الحاضرة من حكمة العاملين وحنكتهم وصلابتهم الدينية فيما يمنع حدوث ما لا تحمد عقباه بين الامة العربية ولا يرضاء الخالق والمخلوق في الحال والاستقبال ونحن في بيان ملاحظاتنا هذه لا نريد اصطناع الكلام وحوكه ولو صحت معانيه بل نريد ان نعبر عن عقيدتنا ومافي انفوسنا ارضاء لله تعالي ولضمائرنا ولما نجده أرواحنا من المرارة و الالم من عدم توفقنا في مهمتنا هذه والله على ما نقول شهيد .

هذا واننا ان ننسي لانسي ماتركته شخصية سيادة الامام وروحه الفياضة وكلماته الطيبة في نفوسنا من طيب الاثر عند اجتماعنا بسيادته كما انه لايمكننا الا ان نشكر ما لاقيناه من الحفاوة والاعتناء براحتنا والتفقد لاحوالنا طيلة اقامتنا في ضيافة سيادته الكريمة ، وقد نرى كذلك من واجبنا ان نبدي لحضراتكم ثناءنا وشكرنا على مجاملتكم الشيقة لنا واعتدالكم وأدبكم الجم في اثناء المفاوضات التي دارت بيننا وبينكم وعلى ماوجدناه عندكم من تلك الروح العربية الاسلامية التي نقدرها لكم ونحفظها في قلوبنا كتذكار ثمين في خاطرات الحياة .

و بينما نحن في انتظار الامر الكريم من لدن السيادة المتوكلية نقدم الى جنابكم الرفيع كل احترامنا واخلاصنا القلبي والله سبحانه وتعالى يحفظكم ويرعاكم والسلام .

وثيقة : رقم ٣٤

« كتاب من الامام يحيي الى الوفد العربي السعودي تاريخ غرة ربيع الثاني ١٣٥٢ »

. . . . أفاد الينا القاضي العلامة عبد الله بن حسين العمري انكم حررتم كتابا وكان منه التناطع بارساله الى عمران وان خلاصة الكتاب هي طلبكم الاذن بالسفر وعجبنا لذلك وكيف يكون وبأي صفة وما ذا تخبرون به الناس وماذا سيقوله الاشرار وماذا ستكتبه الجرائد المستخدمة للاجانب فذلك لايحسن ولا بد من اتفاقنا بكم وتسوية مافيه الاختلاف بصورة معقولة ان شاء الله وشريف السلام عليكم .

وثيقة : رقم ٣٥

« جواب الوفد العربي على كتاب الامام يحيي الوارد في الوثيقة السابقة بتاريخ غرة ربيع الثاني ١٣٥٢ »

. . . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد تشرفنا كتابكم الكريم غرة ربيع الثاني ١٣٥٢ وفهمنا مواده ومضمونه وعلمنا ان سيادتكم الكريمة قد استغربت منا طلب الرخصة لاجل العودة الى اوطاننا وتوعدوننا فيه بأنه سيكون الاتفاق بيننا وتسوية ما فيه الخلاف بصورة معقولة ، وعليه نعرض على سيادتكم الهاشمية بأنه لا محل للاستغراب من طلبنا الرخصة اذ يعلم سيادتكم بأنه بعد صبرنا وبقاءنا طيلة هذه المدة ، قد اصطدمنا بعقبات كأداء من طرق مندوبيكم لايمكن اجتياحها وسمعنا منهم بأن المعاهدة التي حصلت بينكم وبين جلالة الملك بعد مسألة العرو الحاسمة لوسائل الحدود الاساسية والتي نفذتها واعتبرتها حكومتنا بكل صدق واخلاص والتي تريد أن تبني عليها سياستنا الجديدة انها ليس بمعاهدة وبالتعبير المصري المتعارف بين الساسة انها (قصاصة ورق) ان اردتم عملتم بها وان اردتم رفضتموها وفهمنا منهم كذلك والدهشة آخذة منا كل مأخذ بأن مفهوم (وأوفوا بالعهد) لا اعتبار له انما هو كلام موقت اذا وافق المنافع والاهواء صار اتباعه والا يضرب به عرض الحائط .

لا يستغرب كذلك سيادتكم طلبنا الاذن ووقوفنا في المفاوضة اذا كان لديه معلوما بان حضرات مندوبيكم قد طلبوا من دولتنا التنازل لكم عن مقاطعه عسير وغيرها نعني من جزء من بلادنا الذي لا يمكن لنا البقاء والحياة كدولة ذات كيان مستقل بدونهما نظرا لوضعيتنا الجغرافية والسياسية والتي اخذناها بتضحيات هائلة من المال والانفس باعتبارات تاريخية لا تقدر ان تقوى على الوقوف امام اي بحث جدي لمن يعرف تاريخ جزيرة العرب السياسي والاجتماعي .

كذلك لا يستغرب سيادتكم اذ اننا لا نرى اي استعداد لحسن التفاهم اذا نجدكم تصرون على بقاء الادريسي في محل على قرب منهم من حدودنا والذي أفدناكم عنه بانه يعمل ليل نهار لاثارة الفتنة التي يعلمها سيادتكم في كتاباته وان لدينا كتابات منه للقبائل تؤيد ذلك وانه لايتورع من الاتفاق مع الاجانب ضدنا وضدكم ولا تضمنونه في محل تأمن منه وفتنته الطرفان فاذا وقفنا على ذلك بصورة نهائية وعلى صدكم عن البحث في مسألة نجران بتاتا التي لا تستلزم تعجب سيادتكم اذا قلنا نها في حدودنا والذي يجب علينا وعليكم البحث فيها بصورة واضحة جلية اذا أردنا ان نزيل كل مايوجب سوء التفاهم بيننا ونتفق على مافيه الراحة للبلدين فلا يستغرب سيادتكم اذا قلنا انه لم يبق امامنا أي عمل مفيد ، وانا نريد العودة الى الوطن. ان جلالة الملك قد اوفدنا الى سيادتكم وهو ملآن بحسن الظن فيكم ولا يخطر على باله ابدا باننا سنقابل بمثل هذه المطالب .

ليس لجلالة الملك أدنى مقصد سيء ولا طمع في بلادكم ولم نأت الى مندوبيكم باي طلب أو اشارة في حديثنا عن المحلات التي وصلت عندها فتوحات اجداده في تهامة. ولم نذكر ذلك عن لساننا حتى لا يصير عندكم اي شك في مقاصدنا بل نقول ان ما كان تحت يدنا فهو لنا وما هو تحت أيديكم فهو لكم واننا نريد أن نعيش معكم في الجزيرة العربية كدولة عربية شقيقة لها حق الحياة على اتم وفاق نمديدها اليكم بكل صدق واخلاص لاجل الاتفاق والاتحاد ضد الاعداء في الخارج والداخل وان نكون يدا واحدة على مغبات الزمان وطوارق الحدثان هذه هي تعليماتنا الصريحة والغاية التي نعمل لاجلها والتي لايمكننا ان نزول عنها قيد اصبع ، ولذلك نرفع الى سيادتكم الهاشمية بكل تعظيم واحترام كتابنا هذا لاجل ان يطلع عليه ويمعن النظر فيه فاذا كان سيادتكم موافقا على ذلك ويريد ان

نبحث معنا على هذه الاساسات فنحن مستعدون فى المفاوضة فيها مع الرجاء التام ان يكون ذلك فى بحر الاسبوع لانه قد طالت مدة بقائنا ولا فائدة من اطالتها بدون جدوى والا اذا كانت نقاط نظرنا مخالفة لما ترونه فالمرجو ترخيصنا لانه لا يمكننا ان نبحث معكم فى غير ذلك وان زيادة بقائنا بصورة مذبذبة لاتبدل قناعتنا ولا تتركنا نبحث معكم على غير المبادىء التى ذكرناها وربما تؤول فى غير معناها مع العلم باننا قد رفعنا الى جلالة الملك جواب مندوبيكم النهائى الذى تلقيناه منهم عن لسان سيادتكم كآخر ما عندكم حسب افادتهم .

وثيقة : رقم ٣٦

« برقية من جلالة الملك الى الوفد العربي في صنعاء رقم ١٤٨٢ تاريخ ٣٠ ربيع الاول ١٣٥٢ . »

لم يصلنا منكم برقيات من تاريخ ١٩ الجارى لماذا انقطعت برقياتكم كل هذه الايام افيدونا سريعا حالا حالا .

وثيقة : رقم ٣٧

« برقية من الوفد العربي السعودى الى جلالة الملك رقم ٥٥ تاريخ ½ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

ج : برقية جلالتكم عدد ١٤٨٢ وتاريخ ٣٠/٣/١٣٥٢ قد رفعنا الى جلالتكم برقيات متعددة بعدد ٤١ وتاريخ ٢٤/٣/١٣٥٢ وعدد ٤٨ وتاريخ ٢٧ منه وعدد ٥٠ تاريخ غرة الجاري ونظن ان الجماعة قد منعوا رفع برقياتنا الى جلالتكم ، لاسباب لا نعلمها ونحن قد سألنا عن ذلك ولما نقف على الجواب ، نعرض على جلالتكم اذا وجدنا مكانا لذلك ، وعلى كل حال فالبرقيات المذكورة اعلاه فيها تفصيلات كافية عن حالتنا وعن الوضعية ، والظاهر انهم لا يريدون ترخيصنا وكلامهم كله تسويفات لا طائل وراءها . ندعو الله ان يطيل بقاءكم .

وثيقة : رقم ٣٨

« كتاب من الامام يحي جوابا على كتاب الوفد العربي المنشور فى الوثيقة رقم ٣٥ اعلاه : تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وصل كتابكم الكريم واعلموا عافاكم الله ان المكاتبة فيما نحن بصدده غير وافية بالمراد ، فالمقام مقام تبسط وتنقيب عن الوجه المطابق لمراد الله سبحانه مع الانصاف من الطرفين من دون تقصير مراد وأملنا انه لا بد من حصول المراد ولا بد من وصولنا صنعاء بعد خمسة أو ستة ايام وعند الاتفاق يصلح الله كل شأن وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة : رقم ٣٩

« كتاب من الوفد العربي السعودى الى الامام يحي رقم ٥٨ تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . نعرض على سيادتكم باننا قد تلقينا امركم الكريم بتاريخ امس الذي تفيدونا فيه بانتظار خمسة أو ستة ايام حتى تصلوا الى صنعاء وتتفقون بنا وتبحثون معنا . فيجب علينا ان لا نخفى على سيادتكم الكريمة بان افكار بلادنا وجلالة الملك فى اضطراب وهيجان شديد بعد ما وقفوا على نواياكم غير المنتظرة ، ونخشى بان يحصل فى مدة هذه الخمسة ايام ما لا يمكن تداركه حتى فى خمسة اشهر ، فالمرجو من سيادتكم ان لا يعجب ولا يستغرب اذا جابهناه وصارحناه بكل احترام بالحقائق ، فرقفنا موقف جد والامر أهم مما تظنون ، وقد يدفعنا واجبنا ان نلح على سيادتكم باجلاء الموقف بسرعة تامة بدون اضاعة الزمن ، فليس فى الاهمال بركة . وقد نريح انفسنا مستريحى الضمير بعد افادتنا لسيادتكم ما تقدم ، وعلاوة على ذلك فقد وصلتنا برقية من جلالة الملك يذكر فيها بانه منذ اثنى عشر يوما لم تصله برقياتنا ويطلب منا افادته عن الوضعية بعد كل استعجال وقد فهمنا بان برقياتنا التى لم تصله هى عدد ٤١ فى ٢٤/٣/١٣٥٢ و ٤٨ فى ٢٧/٣/١٣٥٢ و ٥٠ فى غرة الجارى وتعطيل البرقيات مما يزيد فى تشويش الافكار وارتباك الموقف اردنا عرض ذلك على سيادتكم والله يطيل بقاءكم .

حوادث واخبار محلية

تشريف

جلالة الملك المعظم

الى مصيفه في الطائف

في المسجد الحرام

فى الساعة الخامسة من ليلة الثلاثاء غادر الركب الملوكى القصر العالي بالمعابدة ميمما المسجد الحرام ، فكانت ثلة من الشرطة مصطفة على جانبى الشارع الممتد الى المسجد الحرام قامت باداء التحية ، واستقبله فى باب المسجد موظفو الحرم واغواته وكبار الموظفين وجمهور من الاهلين ثم ساروا بين يديه جلالته الى الكعبة المعظمة ، حيث طاف طواف الوداع بمناسبة تشريف جلالته الى مصيفه فى الطائف .

في الشرائع

ثم خرج جلالته من المسجد الحرام فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة ، وركب السيارة الملوكية الخاصة فسارت فى طريقها الى الطائف يتبعها رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص وبعد مضى ما يقرب من الساعة وصل الركب الملوكى الى الزيمة ، فبات جلالته فيها الى الصباح .

وبعد ان صلى جلالته صلاة الصبح غادر الشرائع الى السيل ، فاقام فيها مدة حيث تناول طعام الغداء ثم تابع سيره الى الطائف .

في قصر شبرا

وفى الساعة السادسة من يوم الثلاثاء وصل الركب العالى الى الطائف ، فسار الى قصر شبرا المعد لنزول جلالته ، وكان امام القصر جمهور غفير من الاهلين الموظفين وجاء لاستقبال جلالته واصطفت على جانبى الشارع المؤدى الى القصر طلاب المدارس وكتائب من الجند والشرطة ادت التحية لجلالته .

استعراض الجيش

وبعد أن حيا جلالته الجماهير بتحية الاسلام استعرض كتائب الجيش التى كانت مجتمعة فى الميدان الفسيح الواقع امام القصر ثم سار الى الطابق العلوى من القصر حيث استراح جلالته من وعثاء السفر مدة ثم شرف الى القاعة الكبرى ، فتشرفت الوفود بمقابلة جلالته وتقديم واجبات الولاء والاخلاص فكان ايده الله يقابل هذه الوفود بانسه المعروف ادام الله جلالته ركنا للمسلمين والعرب وذخرا للامة والوطن .

وثيقة : رقم ٤٠

(كتاب من الامام يحيي الى الوفد العربي السعودي جواب الكتاب المنشور في الوثيقة رقم ٣٩ اعلاه تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢)

وصل كتابكم حال مواجهة واجتماع الناس وساءنا ما ذكرتم من تأخر التلغرافات ، وسألنا العمرى فافاد بان المانع طائر هوا الحديدة فيه بعض محق وانه قد عزم من صنعاء مأمور لاصلاحه وعليه فلا تظنوا الا خيرا ، ليس لنا والله قصد فى شقاق أو مابه سجاح يكون عندكم معلوما ومانعة موجب للهيجان او تقحم الشقاق الامر هون ، ووصولكم انما هو لزيادة وتأكيد الصداقة لا لغير ذلك وكل امر صالح ان شاء الله وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اصحاب السمو الامراء

وقد سافر الى الطائف ايضا حضرات اصحاب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير مساعد بن عبد الرحمن اخوة جلالته والامير ناصر والامير سعد والامير فهد ، والامير منصور ، والامير مشعل ، والامير متعب والامير بندر والامير طلال والامير نواف والامير سلطان والامير عبد الرحمن والامير تركى والامير نايف والامير بدر انجال جلالته ، والامير عبدالله بن فيصل .

صاحب السمو الملكي

نائب رئيس مجلس الوكلاء

سافر ليلة الخميس الماضية حضرة صاحب السمو الملكى الأمير خالد نائب رئيس مجلس الوكلاء ووزير الداخلية ، الى الطائف للاصطياف فيها ، رافقته السلامة .

الوفد الكريم

بمناسبة اشتداد الحر بمكة المكرمة غادرنا حضرات أعضاء وفد المؤتمر الاسلامى صبيحة يوم الاثنين الى الطائف ، رافقتهم السلامة .

السيد عبد الله الوزير

وصل مكة المكرمة مساء يوم الاثنين السيد عبد الله بن الوزير قادما من ابها ثم غادرنا الى الطائف فنرحب به .

البريد

بين مكة — الطائف

عادت ادارة البريد الى تسيير سياراتها يوميا بين مكة — الطائف تقل البريد والركاب ، وقد جعلت مواعيد سيرها بين البلدين فى المساء كالعادة .

طوابع الاسعاف

صدر الامر السامى بالموافقة على اصدار طوابع بقيمة نصف قرش اميرى باسم اسعاف الجرحى والمنكوبين بمناسبة الحرب .

وقد شرعت ادارة الطوابع والزنك بطبع هذه الطوابع وينتظر ان ينجز طبعها فى أقرب وقت .

استيفاء الرسوم

صدر الامر السامى بالموافقة على قرار مجلس الشورى المتعلق باستيفاء رسوم كتاب العدل والخدامة والتسجيل ننشره كما يلى :

١ — المعاملات المبنية على الذهب يستوفى رسمها ذهبا .

٢ — المعاملات المبنية على الفضة يستوفى رسمها فضة .

٣ — الكسور فى المعاملات المبنية على الذهب تستوفى ذهبا او بنسبته وفى المعاملات الفضية تستوفى فضة .

رسوم المحاكم

صدر الامر السامى بالموافقة على قرار المجلس الشورى الآتى المتعلق برسوم القضايا الشرعية :

اولا — ان القضايا الشرعية التى تقدم من الدوائر الرسمية على بعضها او من الدوائر الرسمية على الاشخاص لا يستوفى من الدوائر الرسمية عليها رسم .

ثانيا — أما الدعاوى التى تقام من الاشخاص على الدوائر الرسمية فيراعى فيها تطبيق الامر الصادر فى موضوع رسومها حسب الاصول

ثالثا — فى حالة صدور الامر السامي بالموافقة على ماذكر يجرى تعميمه للمحاكم والجهات المختصة لاتباعه .

بلاغ رسمي

جاء من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

﴿ رقم ٣ ﴾

وردت من حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود برقية تاريخها ٨ الجاري مرسلة من مركز القيادة الى ابها بالسيارة بسبب اختلال اللاسلكي بالتأثيرات الجوية هذا نصها :

وردنا من ابن سعيد ومذكر بشير ان الله وفق الى هزيمة العدو وطرده من نجران ودخول الحصون والقلاع التي فيها بدون ان يخسر جندنا أية خسارة تذكر ، وحصلت في الزيود ذبحة عظيمة. واما صفة الحرب فان جنود المسلمين حصروا الزيود في حصونهم وسلطوا عليهم المدافع والرشاشات الى مساء يوم ٧ الجاري بعد صلاة المغرب جاءت امرأة وقالت ان الزيود خرجوا من نجران فارسلنا من يكشف الحقيقة في مقدمتنا ثم سرنا في الاثر فوجدنا القصور خالية فاستولينا عليها وعلى المعسكر وتعقبنا الزيود الى وراء الحصن وهم يفرون من الطريق الوحيد المفتوح امامهم طريق عقبة نهوقة التي تخرج على بلاد الفرع ووائلة .

وأما برقية سمو الامير فيصل فهذا نصها :

كنت عرضت على جلالتكم صفة ممشانا فلما جاءت الساعة الخامسة من ليلة الخميس واستعددنا للمشي جاءنا حضري من أهل ميدي واخبرنا أن جند العرشي قد هرب آخرهم عند الساعة الثانيه فتقدمنا الى ميدي الساعة ١٢ من صباح الخميس واستقبلنا أهلها وقدموا لنا الطاعة وبذلنا لهم الامان وأعلمونا ان العرشي لم يتمكن من الفرار بحرا لضيق الوقت فارسلنا ٢٥ سيارة ومعها رشاشات لمطاردته واستولينا على ما في ميدي وأطرافها من القلاع والذخائر والمهمات .

ووردت برقية اخرى من القائد الشويعر بعد برقية سمو الامير فيصل وصادرة عصر الخميس يخبر بها بان السيارات تمكنت من مطاردة العرشي وجماعته والقاء القبض عليه .

ووصلت الانباء من جميع مشائخ تهامة بطلب الامان مقابل تسليم البلاد ومن فيها من جند الزيود . في ١٣ محرم الحرام ١٣٥٣

﴿ رقم ٤ ﴾

على اثر استيلاء حضرة السمو الملكي الامير فيصل على ميدي عرض اهل اللحية وجميع قبائل وادي مور طاعتهم على سموه وطلبوا منه التقدم الى بلادهم لاستلامها فارسل سموه من يقوم بذلك الغرض .

وقد علم ان قوات الامام يحيى كانت تتراجع بسرعة منسحبة من سائر بلاد تهامة ومن جملتها الحديدة لكي تخليها امام قوات حضرة صاحب الجلالة الملك وقد صدرت الاوامر المستعجلة بتقدم الجيوش لاستلام الحديدة وتأمين أهلها واعادة النظام اليها واتخاذ التدابير اللازمة لادارتها وتمشية الامور فيها على الوجه المطلوب .

وستكون خطة حكومة جلالته في ادارة البلاد التي احتلت بالفعل والتي جار احتلالها الآن هي نفس الخطة الحكيمة التي تسير عليها دائما من تأمين السكان وتوزيع العدالة والمساواة بينهم واخذ حق الضعيف كما انها ستحرص كل الحرص على سلامة وطمأنينة النزلاء الاجانب من رعايا الدول الصديقة وغيرهم ولن تفرق في المعاملة بينهم كما انها ستقدم لهم كل ما في وسعها من التسهيلات والمساعدات .

ونسأل الله ان يوفق جلالة الملك الى ما يحبه ويرضاه . ١٩ محرم الحرام ١٣٥٣

﴿ درجة الحراره ﴾

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٢٨
جدة	٢٥	١٧

دوائر الحكومة

شرعت دوائر الحكومة بنقل مكاتبها الى الطائف بمناسبة فصل الصيف .

الطقس

ارتفعت درجة الحرارة بمكة المكرمة وجده خلال هذا الاسبوع فبلغت ٣٨° بميزان سنتيغراد في بعض الاحايين .

لقطات

— ١ —

وجدت ادارة شرطة العاصمة بتاريخ ٤ محرم بالشبيكة كيس خيش باطنه دقديق صوف وجاعد وبالطو واحرام وأقمصه وسراويل وبنطلون وكوافي وسديرية وقطع قماش وفوطه وكفيه وكر وقدجوي تسليمها لصاحبها محمد نور بن ابراهيم خان من سكان الشبيكة .

ووجد بتاريخ ٢٧ الحجة بالحرم الشريف صرة باطنها قروش نيكل فعلى من فقد له هذا مراجعة ادارة الشرطة بالعاصمة لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد السائق احمد عبد الجبار بتاريخ ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ كيس خيش طريق ذهبان يحتوى على ٣ كاسات ماء و٣ صحون اكل و١ كيس دوت باطنه ٣ اكياس تمر و٢ ملعقة اكل كبار و١ كيس خيش صغير فارغ و٥ اكياس صغار بداخلها ابزار و١ كيس صغير بداخله تمر هندي و٢ كيس بداخله دقيق و١ ماعون غسيل معدن و٢ قماش وصلة بداخله بقجة دوت و٥ سدريات زفير و٣ لباس و١ احرام دوت جوز و٢ فوطة و١ طاقة شاهي و١ صرة ملح و١ كيس بداخله حقان تنك و١ كيس بداخله صحون ٣ و٢ مداس جديد و١ قالب صابون و١ دبارة ومخيط و٢ توب و١ شرشف ابيض و١ صرة سكر .

فعلى من فقدها مراجعة شرطة جدة لاستلامها .

— ٣ —

وجد في ١١ منه بجياد نقود فضية .

ووجد في ١٢ منه بحارة الباب شنطة جيب باطنها قرشان

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة أعلاه فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

اعلان

معروض بالمزاد العلني كامل ابنية الدار المشتملة على مقعد وفوقه مجلسين فوق بعضها ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بمنى المعظم بالقرب من العقبة المحدودة شرقا بالحوش اوقف الجاري تحت نظر خليل علاف وبه باب ابنية هذه الدار ومنه المرور والاستطراق اليها وغربا بابنية الدار ملك بني صالح علاف وشاما بالحوش المذكور اعلاه ويمنا بمسيل محمر الكبش الشهيرة ملك خليل علاف وقد رست المزايدة فيها الان على حسين موصلي بمبلغ مائة وخمسة جنيهات انكليزية فكل من له رغبة في الزيادة فيراجع الدلال محمد ابو حشة في ظرف عشرين يوما من تاريخه وبعد تمام هذه المدة تجري المبايعة ولاعلان العموم تحرر .

اعلان

ان الدار المؤخره الكائنة في برحة القشلة بالطائف الشهيرة بدار معمر باشا معروضة للايجار فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طرابزونلي بمكة او طاهر افندي ازميرلي بالطائف .

— ٤ —

موضع التحصيل	تاريخ التحصيل	جنس الاشياء المحصلة
رصيف الكرنتينه	٨ /١٢/٥٢	جواز سفر مع بليت الباخرة
» الانيل	بتاريخه	شنطة قماش مقفولة
» الكرنتينه	»	خرج صوف مقفول
»	»	فوطه قرماني
»	»	ربطة خصف
رصيف الانيل	»	زنبيل باطنه برتقان عدد ٢٨
مظلة »	١٩ منه	ربطة خيش باطنها فراش نوم
»	بتاريخه	كيس باطنه مجهول
»	»	ربطة فراش مخده وبطانية صوف وكوت صوف اسود
»	»	» » باطنه حنبل مثلم اسود
»	»	» » ملفوف بجاعد ابيض
»	٢٠ منه	» » » » في خصفة
رصيف الكرنتينة	بتاريخه	» » » » بطانية صوف
»	»	زنبيل باطنه قوارير وسطل
»	٢٢ منه	جونيه صعف باطنه مجهول
»	بتاريخه	ربطة شمسيتين وباصطون
من بحرة	١٤ منه	ساعة يد فضة
رصيف الكرنتينة	٢٨ منه	شماسي ٢
من قهوة سلمان	بتاريخه	سطل وبالدى وقمقم تنك
رصيف الكرنتينة	٦ محرم ٣٥٣	شنطة جلد مجهول ما فيها
»	بتاريخه	سبت باطنه قرنبيع
»	»	» » دافور صغير وكتنيرة توتوه
»	»	مطبقية شينكو زرقاء

وجدت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامها .

— ٥ —

اسم المستلم	تاريخ التسليم	الاشياء المسلمة
حسن علي الفص	١٥ الحجة ٣٥٢	زنبيل باطنه مأكولات
يعقوب محمد يوسف	٢٣ منه	ساعة يد فضة
ابراهيم اشهب	٢٤ »	زمزمية جلد وابريق توتوة ومغراف ومحقن
سربلند محمد سليم	١٨ »	جواز سفر مع بليت الباخرة
زينب محسن محمد	٢٥ »	بقجتان باطنهما لحف ومخدة وجاعد وملبوسات
عبد ربه ابراهيم	بتاريخه	زنبيل باطنه مأكول
شعلان محمد مغربي	٢٦ منه	شوال باطنه ملبوسات ومخدة وسجادة خصف
مكي علي عواد	بتاريخه	علبة تنك باطنها حلاوة
خالد محمد المغربي	٢٧ منه	سبت باطنه مأكول
محمد بن طالب	٧ محرم ٣٥٣	ربطه فراش وزمزمية
محمد عبد الخالق	٩ منه	درج كرتون

سلمت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه لاصحابها والبيان حرر .

الاحصـــاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

جرب	جدري	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النهاب السحايا الدماغي المستولي	سعال ديكي	حصبة	المجموع
٢٠	٥	٤	٣	٢١	١	٤	٠	٣	١	٦٢

الوفيات بالامراض السارية

جرب	[illegible]	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النهاب السحايا المستولي الدماغي	سعال ديكي	حمى نفاسية	المجموع
٢	٣	٢	١		٠		٠	٣	٠	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	٨	٣١	٥٩

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (٦٩٧) شخصاً منهم (٦٠) بالامراض العينية و (١٨) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٥٩	٣٧	٣٨	١٥	١٥٤

التبرعات للاسعاف الطبي الوطني بمكة

ريال عربي

- ٢ احمد تاووي بنتن
- ٢ السيد نور
- ٢ محمدطيب بانوباره
- ٢٠ على بادغيش
- ٥ عبد الله منديلي الجاوه
- ١٠ زيني قستي
- ٣ عبد الوهاب بنجر
- ٣٠ عبد الله عبد الحكيم
- ١٠ احرار خوجة
- ٥ غازي هباش
- ٢ عمر نجوم سيام
- ٢٠ عبد الله بن صالح بوقس واخيه
- ٣ محمد زين العابدين بوقس .
- ٥ عبد الحليم قاروت
- ١٠ محمد عباس مشاط
- ٥ محمد على بتاوى
- ٢ محمد نور سمان
- ١٥ عمر با بكور
- ٢ عمر با وزير
- ٥٠ سراج قطب
- ٢ عمر لايو
- ١ امير الدين قادن
- ١ امين ادريس
- ١ زيدة فتيانة
- ٢ عيشة رادين
- ٢٠ سليمان نورى
- ٢ حرمين شريني قادن
- ٢٠ احمد عبد الحميد فلبان
- ٧ محمد نور قدس
- ٥ محمود افندي ودلى
- ٣ على صبغة
- ٥ سالم با قارش
- ٥٠ امير القهوجية
- ١٠٠ من امير القهوجية عن عموم القهوجية
- ٥ بدري قناوى
- ١٠ صدقة ابو العلا
- ٥ عبد الله ابو العلا
- ٥ على شربتلى
- ٣ حسن عطاس
- ٢ عباسية سمعون
- ١٠ محمد على سراج
- ١٠ محمد على نايتة
- ٢ محمد سعيد نقلى
- ٥ عبد الرحمن آشى
- ٦ سالم بن عون
- ١٠٠ توفيق هاشم
- ١٠ حسين خادم
- ١٠ على خادم
- ٢ عبد الحميد ابو حمامة
- ١٥ ناصر بن احمد نولو
- ٤ محمد ارشد مسعود
- ٤ صفية راوه
- ٤ علوية بن راوه
- ٢٥ محمود مليانى
- ٢٠ عبد الرحمن مرداد
- ١٠ السيد هاشم يوسف زواوى
- ٦ محمد مليانى
- ٥ سعيد بابقى
- ٣ اسمة نو
- ٥٠ محمد جميل دهلوي
- ١٠ عبد الله بقشان
- ٥ عبدالله باناعمه
- ٥ احمد عبود الحضرمي

ريال عربي

- ٥ مصطفى العيدروس
- ٢ عبد القادر سليمان
- ١٠٠ على بن ياسين شيخ الزمازمة
- ٥٠ الدكتور يوسف عز الدين
- ٨ احمد حسين مرزوق
- ٢ عمر عاشور
- ٢ امين اشقر
- ١ سراج ملا
- ١٥ عباس عبد الجبار
- ١٠ عبد المنان رضوان
- ١٠ عزيز الرحمن
- ٢ عبدالله المليان
- ٢ نور بنت محي الدين
- ١٠ السيد اسحاق الجفري
- ٤ عبد الرحمن شبلى
- ٥ السيد احمد جفرى
- ١٠ حسن الياس واخوانه
- ٥ على وعمر هندي
- ٥ احمد عباس
- ٥ حمزة «
- ٥ أمين «
- ١٥ السيد احمد محجوب
- ٣ نور بنت محيي الدين
- ٥٠ سالم وعبد الله با حمدين
- ١٠ رمضان خيرو
- ١٠ محمد زين العابدين
- ٥ صالح نايته
- ٣ احمد عاشور
- ٢ يحيى خوجه
- ٢ عبد الغنى شاولى
- ١ حمزة شاولى واخيه
- ١٠ محمد حسن غندورة
- ٢ عبد الله ازهرى
- ٢٠ محمد سعيد بدوي
- ١٠ احمد جمال الدين سيت
- ١٠ محمد عبد الله بدر الدين
- ١٠ محمد عارف كرمك
- ١٠ حبيب الله
- ٣ على با نافع
- ١٠ ابو بكر ابراهيم خان قطب
- ١٠ داوود جابر
- ٥ خديجة جابر
- ١٠ احمد سعيد جان
- ٣ علي رمضاني الزمزمي
- ٢ صالح بناني «

تبرعات لجنة الاسعاف بجدة

ريال عربي

- ١٠٠ عبد الرحمن جنيد باجنيد
- ١٠٠ حسين محمد فايز
- ١٥٠ محمد صالح باعشن
- ٥٠ محمد بن احمد
- ٢٠ محمد دخيل واخوانه
- ١٠٠ محمد صالح جمجوم واخوانه
- ٢٠ حسن السمكرى
- ٥٠ ابراهيم بترجى
- ٢٥٠ احمد وصالح غلوم
- ١٢ عبدالله بنقش واحمد بنقش

ريال عربي

- ١٥٠ احمد عبدالرحمن باعشن
- ٥٠ السيد حامد كيكى
- ٥٠ محمد نور شنكار
- ٥ وهبه عبد العال
- ٣٠ احمد حكيم
- ٢٥ خالد بسيونى وأخيه
- ٢٠ السيد على محسن
- ١٠ محمد بنان
- ١٠٠ الشريف عبد الله مهنا
- ١٠٠٠ الشيخ سليمان وعبد القادر قابل
- ١٥ « عبد الرزاق عطية
- ٥٠ « محمد حسين نصيف
- ٢٠ « ابو بكر بغدادى
- ١٠ « مصطفى نابلى
- ١٠ « محمد حسين
- ٦٠٠ « محمد صالح البسام

تبرعات عين الوزيرية

جنيه افرنجى

- ١٠٠ الحاج فضيل المغربى

ريال عربي

- ١٥٠ والدة سعادة عبود باشا .

فرنك فرنساوى

- ١٠٠ الحاج صحيحى حيدر من قابس .
- ٥٠ البشير بن الحاج الحبيب السلامى

جنيه مصرى

- ١ عبد الرحمن افندى هلال من تجار السويس .
- ١ محمد افندى فؤاد صاحب مطاحن الشرابية بمصر
- ١ الدكتور محمد شفيق حكيمباشى مستشفى فوه غربية
- ١ محمود فهمى مصطفى بيك ناظر مدرسة المعلمين سابقا
- ١ امين بيك شلقانى
- ١ محمد على دلاوى
- ١ السيدة زينب هانم الشمسى

غروش مصرى

- ٢٨ الاستاذ عبد الخالق بيبرس
- ٥٠ محمود افندى نصار الحلبى
- ٥٠ محمود بيك ممتاز العباسية
- ٥٠ عن المرحوم على بيك ممتاز
- ٥٠ الدكتور عبد الحميد عزب
- ٥٠ السيد عبد الله افندى تاجر أقطان
- ٥٠ احمد بيك نافع باشمهندس
- ٥٠ السيدة حرم احمد بيك نافع
- ٤٢ « عزيزة هانم الهراوية
- ٤٠ « امينة هانم اسحاق
- ٢٠ محمود كامل افندى مهنا

اعلانات

اعلان

بما ان السيد منصور بن عبدالله علوى انهى الى المحكمة بأن كامل الدار الخربة الكائنة بالشامية بحوش الشابى المحدودة شرقا بوقف بيت العلوي وغربا بيت السيد صالح مساوى وشاما الدار سكنى عمر رفيع ويمنا ملك حسين حجازى وبه الباب وطلب اثبات وقفيتها وبين مستحقيها وحيث ان الدار المذكورة لم يكن لها حجة شرعية صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضه فى الطلب فليراجع المحكمة الشرعية الكبري فى خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

اعلان

قد وضع تعهد صبدية الحوت بجدة لعام ١٣٥٣ فى المزايدة العلنيه ، فعلى من يرغب فى المزايدة ان يراجع مالية جدة او بلديتها وللبيان حرر.

اعلان

اعلن لدى العموم أن ختمى المكتوب عليه أسمى الحسن بن دخيل المالكى قد فقد فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٥٢ فاى سند أو كتاب يكون مختوما بهذا الختم بعد هذا التاريخ يكون مزورا وللاعلام حرر

اعلان

المعروض للايجار من قبل مامور بيت المال حالا بمكة كامل الدار الكائنة بالمسفلة بالقرب من مخفر الشرطة الشهيره بدار «القريعى» من بابها التى كان يسكنها احمد خليفة فى العام الماضي فكل من له رغبة فى استئجارها فليراجع المأمور المشار اليه ولما ذكر تحرر .

اعلان

معروض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالس وديوان ومطبخين ومحلات اخرى فى حوش احمد اغا بالمدينة المنورة فعلى كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندى طربزونلى بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ٢ — ٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان مأمورية صرفاء ينبع شاغرة فكل من يجد فى نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)
ريال عربي
٣ فى الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من اوجاع الرأس وعسر الهضم والخمول والشعور بالتعب .

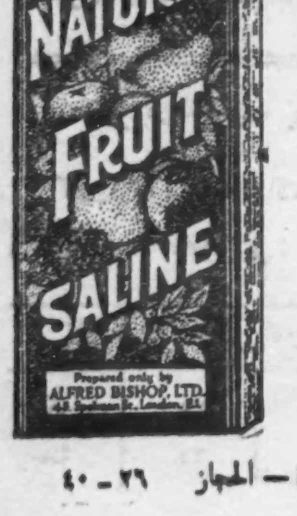

ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل اوجاع الرأس وعسر الهضم فى بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حموضة ولشق المغص وانتفاخ الكبد وبعيد الكليتين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقى الدم ويبرده .

تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات و مخازن ادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد تمر بجدة — الحجاز ٣٦ — ٤٠